المدارس القرآنية
مرحلة التعليم الأساسي

الحديث الشريف

الصف السادس

٦

1442 هـ
2021-2020 م

تمهيدٌ للفصلِ الدراسيِّ الأولِ

الحمدُ للهِ وحدَهُ، والصلاةُ والسلامُ علَى مَن لا نبيَّ بعدَهُ، عبدِهِ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ، وعلى آلِهِ وصحبِهِ أجمعِينَ.

فهذَا مقررُ الفصلِ الدراسيِّ الأولِ، يحتوِي ستَّةَ أحَاديث، نتعلمُ فيهَا فضلَ بعضِ الأعمالِ التي تحققُ للمسلِمِ السعادةَ في الدنيَا، والفوزَ في الآخرَة، وتجعلُهُ فردًا صالحًا إيجابيًّا يقومُ بدورٍ نافعٍ لنفسهِ ولمجتمعِهِ، فتقوَى الروابطُ بينَ أفرادِ المجتمعِ، وتنتشرُ بينهُمُ المحبةُ، وتزدادُ الأخوةُ التِي تحميهِمْ من الفُرقةِ والاختلافِ والعداوةِ والخصامِ، فيتحَقّق فيهمْ قولُ اللهِ تعالَى: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾.

[الحجرات: ١٠].

وهذِهِ الأعمالُ هي:

برُّ الوالدينِ، وصلةُ الرحمِ، ومساعدةُ الآخرينِ، وإفشاءُ السلامِ وآدابُهُ، وإماطةُ الأذَى عنِ الطريقِ.

وأخيرًا، نسألُ اللهَ تعالَى أنْ ينفعَ بدراسَةِ هذه الأحاديثِ، ويجعلَهَا عونًا لكَ علَى اتباعِ هدْيِ النبيِّ ﷺ؛ بحيثُ تكونُ لكَ سلوكًا في الحياة.

وصلَّى اللهُ علَى نبينَا محمدٍ، وعلَى آلِهِ وصحبِهِ أجمعِينَ.

الأهدافُ العامّةُ

- حفظُ مجموعةٍ من الأحاديثِ الصحيحَةِ.
- بيانُ معاني الأحاديثِ.
- التعريفُ بروَاة الأحاديث.
- استخراجُ المسائلِ التي تناولتْهَا الأحاديثُ.
- استنباطُ الفوائد والأحكام والآدابِ من كلِّ حديثٍ يُدرسُ.
- حبُّ الرسولِ ﷺ والتأسّي بهِ.
- حبُّ الصحابَة ﷺ والاقتداءُ بهم.
- الاستدلالُ بالأحاديث علَى بعضِ الأحكام.
- الربطُ بينَ الأحاديث التي تتناولُ موضوعًا واحدًا.
- تقديرُ أهميَّة العلم بمَا جاءَ عَنِ الرسولِ ﷺ.
- توضيحُ بعضِ جوانبِ الإعجازِ العلميِّ للسنة النبويَّة.
- توضيحُ الآثارِ الإيجابية للتعبُّد بهذِه الأحاديث على الفرد والمجتمع.
- التحذيرُ من الآثارِ السلبيَّة لمخالفَة هذه الأحاديث على الفرْد والمجتمَع.
- إدراكُ أنَّ اتباعَ تعاليم الإسلام، وتطبيقَهَا يُحققُ النفعَ والخيرَ للفرد والمجتمَع.
- التأكيدُ علَى شمولية الإسلام، وقدرته على معالجَة قضايَا الحياة ومشكلاتهَا.
- العملُ بما تدعُو إليه الأحاديثُ من سلوكياتٍ، والالتزَامُ بهَا.

الفصلُ الدراسيُّ الأولُ

برُّ الوالديْنِ	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: «أُمُّكَ». قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمُّكَ». قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمُّكَ». قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَبُوكَ».
صلةُ الرحمِ	عن أَنَسِ بْنِ مَالك ﵁ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وِيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ؛ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ».
مساعدةُ الآخرينَ	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَاللهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ».
فضلُ السلامِ	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ ﷺ: «لاَ تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلاَ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَوَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلاَمَ بَيْنَكُمْ».
آدابُ السلامِ	عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ﵁ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الإِسْلاَمِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلاَمَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَعَلَى مَنْ لَمْ تَعْرِفْ».
إماطةُ الأذى عَن الطريقِ	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخَذَهُ، فَشَكَرَ اللهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ».

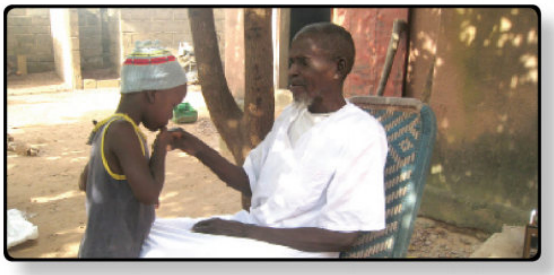

تأمَّلِ الصورةَ، ثم أجبْ عمَّا يلِي:

① ماذَا يفعَلُ الطفلُ؟

② ما الذِي جعلَهُ يفعلُ ذلِكَ؟

③ ألا تتمنَّى أن تفعلَ مثلَهُ؟

أعدْ إجابتَكَ على الأسئلةِ بعد دراسةِ الحديثِ، ثم سجلِ الفرقَ إن كانَ هناك فرْق.

الحديث

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: «أُمُّكَ». قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمُّكَ». قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمُّكَ». قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَبُوكَ»(١).

أحقّ: أولَى.
بحُسْنِ صحابتِي: بمعاملتِي الحسنَة.

اخترْ أدقَّ العباراتِ الآتيَة، وضعْهُ عنوانًا للوحْدَة:

- فضلُ الأمِّ.
- أولَى الناسِ بالإحسانِ.
- برُّ الوالدَينِ.

---

(١) متفق عليه: أخرجه البخاري (٥٩٧١)، ومسلم (٢٥٤٨).

التعريف بالراوي

- **اسمه:** عبدُ الرحمنِ بنُ صخرٍ الدوسِيُّ اليمانِيُّ، وكنيتُه أبو هريرَةَ رضي الله عنه.
- **سيرتُه وفضائلُه:**

– أسلَمَ رضي الله عنه عامَ فتحِ خَيبر، في السنةِ السابعةِ من الهجرةِ.

– كانَ من أكثرِ الصحابةِ رضي الله عنهم مُلازمةً للنبيّ ﷺ، وأكثرِهم روايةً للأحاديثِ عنْهُ.

– كانَ شديدَ البرّ بأمِّه، ويتمنَّى لها الخيرَ، فسأَلَ النبيَّ ﷺ أنْ يدعُوَ لها بالهدايَةِ، فأسلمَتْ، ثم دعَا النبيُّ ﷺ لأبي هريرَةَ وأمِّه رضي الله عنهما فقالَ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ عُبَيْدَكَ هَذَا وَأُمَّهُ إِلَى عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِيْنَ، وَحَبِّبْهُمْ إِلَيْهِمَا»(١).

– كانَ يقسّمُ الليلَ بينَ الصلاةِ ودراسةِ الحديثِ.

- **وفاتُه:** تُوفي رضي الله عنه بالمدينَةِ سنة ٥٧هـ.

الفوائدُ والتوجيهَاتُ

- أهميةُ البرِّ والإحسانِ إلى الوالدَينِ؛ حيثُ إنَّ حقَّهُما مِن أولَى الحقوقِ بعدَ حقّ اللهِ تعَالَى، وحقّ رسولِه ﷺ.
- أمرَ اللهُ تعالى ببرِّ الوالدينِ وصلتِهِمَا، ووعدَ على ذلكَ الأجرَ العظيمَ، ونهى سبحانَه عن الإساءةِ إليهِما.

---

(١) أخرجه مسلم (٢٤٩١).

- يتأكدُ البرُّ بالوالدينِ عندمَا يكبرَانِ في السنِّ؛ لأنهمَا حينئذٍ يكونانِ أحوجَ إلى الإحسانِ والإعانَةِ، قالَ اللهُ تعالَى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًاۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ [الإسراء: ٢٣].

- على المسلمِ أنْ يتعلَّم كيفيةَ برِّ الوالديْنِ، ويبذلَ جهدَهُ في برهِما؛ راغبًا في ثوابِ ذلكَ مِن اللهِ تعالَى.

- مِن صورِ برِّ الوالديْنِ:

- الطاعةُ الكاملةُ لهما ما دامَا لم يأمُرَا بمحرَّمٍ.
- رعايتُهُما والقيامُ على خدمتِهِما.
- ملاطفتُهمَا وإدخالُ السرورِ عليهِمَا.
- العطفُ والرحمَةُ بهِمَا.
- شكرُهما والدعاءُ لَهما، قالَ تعالَى: ﴿أَنِ ٱشْكُرْ لِي وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَيَّ ٱلْمَصِيرُ﴾ [لقمان: ١٤].
- إيثارُهما على النفسِ، وتقديمُ أمرِهما وطلبِهما علَى مَن سواهُمَا.
- كلامُهمَا باللينِ والرفقِ.
- عدمُ انتهارِهِما.
- ألا يحدَّ النظرَ إليهمَا.
- عدمُ التضجُّرِ منهما.
- الدعاءُ لهما بعدَ الموتِ.
- برُّ صديقِهِما.
- إنفاذُ وصيتِهِما.
- تأكيدُ حقِّ الأمِّ؛ لكثرةِ تكلفِها له مِن الحملِ، ومشقَّةِ الوضعِ، ومعاناةِ الرضاعِ.
- إذا تعارضَ برُّ الأمِّ معَ برِّ غيرِها كالزوجَةِ قُدِّمَ برُّ الأمِّ على برِّ غيرِها.

معلوماتٌ إثرائيةٌ

أوصَى اللهُ تعالى بصحبَةِ الوالديْنِ بالمعروفِ في الدنيَا وإن كانَا كافرَيْن، بلْ وإنْ كانَا يأمرَانِ ولدَهما المسلِمَ أن يكفرَ باللهِ تعالَى، لكنْ لا يطيعهُمَا في الكفرِ.

قالَ تعالَى: ﴿ وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ فَلَا تُطِعۡهُمَاۖ وَصَاحِبۡهُمَا فِي ٱلدُّنۡيَا مَعۡرُوفٗاۖ وَٱتَّبِعۡ سَبِيلَ مَنۡ أَنَابَ إِلَيَّ ﴾

[لقمان: ١٥].

جاهدَاك أي: بذلاَ جهدَهُما.

وفي الحديثِ عن أسماءَ بنتِ أبي بكرٍ ﵄ قالتْ: قدِمتْ عليَّ أمِّي وهي مشرِكَة -وكانَ أبو بكرٍ ﵁ قد طلقَها في الجاهليةِ، فقدمَتْ علَى ابنتهَا أسماءَ ﵂ في المدينَةِ بعد صُلحِ الحديبيةِ- فاستفتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، قدمتْ عليَّ أمِّي وهي راغِبةٌ -أي: راغبَةٌ في أنْ تصلَهَا ابنتُهَا أسماءُ ﵂ بشيْءٍ- أفأصِلُ أمِّي يا رسولَ اللهِ؟ قالَ: «نَعَمْ، صِلِي أُمَّكِ»(١).

---

(١) متفق عليه: أخرجه البخاري (٢٦٢٠)، ومسلم (١٠٠٣).

الأنشطة

نشاط ١

أ) استخرجْ آيتيْنِ من سورةِ الإسراءِ تحثَّانِ على البرِّ بالوالدَينِ، واكتبْ رقمَهمَا:

ب) بمعاونةِ معلِّمِك، اشرحِ الآيتينِ بإيجازٍ. ج) ما علاقَةُ الآيتينِ بحديثِ الدرسِ؟

د) ما العلةُ في أمرِ الله تعالَى بالبرِّ بالوالديْنِ بعدَ الأمرِ بعبادتِهِ مباشرةً في الآيَةِ الأولَى؟

نشاط ٢

- بمساعدَةِ معلمِكَ، ضعْ علامةَ (√) أمامَ ما تختارُ في المواقِفِ الآتيَةِ، معْ ذكرِ سببِ اختيارِكَ:

الموقِفُ	أُوافِق	لا أُوافِق	السبَب
والدٌ يطلبُ من ولده تأجيلَ صلاةِ الظهرِ لما بعدَ العصرِ؛ حتَّى ينتهيَ من دروسِهِ.			
في ليلة امتحانكَ طلبَ منكَ والدُكَ أن تترُكَ المذاكرَةَ، وتقضيَ له طلبًا عاجلاً.			
يطلبُ منكَ والدُك تقبيلَ يده كلمَا دخلتَ عليْه.			
طلبتْ منكَ أمُّكَ أنْ تحملَ شيئًا ثقيلاً، وتذهبَ به إلَى خالتِكَ في القريَةِ المجاورَةِ.			
طلبَ منكَ والدُكَ أن تعملَ في ملهًى ليليٍّ يقدمُ الخمورَ؛ لتساعدَهُ في نفقاتِ الأسرَةِ.			

نشاط ٣

- اكتبْ كلمةً تلقِيهَا في إذاعةِ المسجد تحثُّ فيها زملاءَكَ على برّ أمهاتِهم وآبائِهم، مستشهِدًا بحديثِ الوحدَةِ.

نشاط ٤

- تأملِ الصورةَ، ثمَّ أكملِ الحوارَ التالي:

العمُّ أنسٌ يقابلُ عمرَ في الطريقِ:

العمُّ أنسٌ: يا عمرُ، ألا تسمَع أمكَ وهي تناديكَ؟

عمرُ: نعَم أسمعُها، ولكنّي أريدُ الذهابَ للعبِ معَ زملائِي.

العم أنسٌ: ....

عمرُ: ولماذا يا عَم؟

العمُّ: ....

نشاط ٥

- ردّدِ الحديثَ حتى تحفظَهُ جيدًا، ثم سَمّعْهُ على زميلِك.

التقويم

س١ أكملْ نصَّ الحديثِ الآتي:

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ «......

.... »

س٢ اخترِ الصوابَ فيمَا يلي:

أ كلمَةُ «أحقّ» في قولِ الصحابي ﷺ: مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ تعني:

- أحبّ.
- أفضَل.
- أولَى.

ب أسلمَ أبو هريرَةَ ﷺ عامَ:

- بدرٍ.
- خيبَر.
- تبُوك.

ج يتأكَّدُ البرُّ بالوالديْنِ في حالِ:

- كبرِهما.
- مرضِهِما.
- سفرِهِمَا.

س٣ ضعْ علامَةَ (√) أو علامَةَ (×) أمامَ العباراتِ التاليَةِ:

أ ينقطِعُ حقُّ الوالديْنِ في البرّ بموتِهما. (.......)

ب يستفادُ من حديثِ الوحدة أنَّ الإسلامَ دينُ الوفاءِ والبرّ. (.......)

ج الإسلامُ يأمرُ بطاعة الوالدين في جميع كلامهما. (.......)

د مِن صوَرِ برِّ الوالديْنِ تقديمُ أمرِهما على أمْرِ غيرِهما. (.......)

هـ هدفُ المسلمِ الأولُ مِن برِّهِ والديهِ هوَ الخوفُ مِن عقوقِ أولادِهِ. (.......)

س٤ أجبْ عمَّا يأتِي:

أ عللْ:

- حُبّ المؤمنينَ في كل عصرٍ لأبي هريرةَ ﷺ.
- وجُوب اختصاصِ الأمّ بمزيدٍ منَ البرّ والإحسانِ.

ب اذكرْ أربعًا من صورِ البرّ بالوالديْنِ، مستدلاًّ بالنصوصِ ما أمكَنَ.

س٥ مِن خلالِ سيرةِ الصحابي الجليلِ أبي هريرَةَ ﷺ، بيّنْ في سطريْنِ: كيفَ كانَ ﷺ بارًّا بأمّهِ؟

تعلمتَ في الوحدَةِ الماضيَةِ وجوبَ برّ الوالديْنِ، فهلْ يقتصرُ البرُّ عليهمَا فقطْ أم أنَّ هناكَ أُنَاسًا آخرينَ مطلوبٌ مِنَ المسلمِ أن يبرَّهم؟ وهلْ يُثابُ المرءُ على برِّهِم؟

هذَا ما يعرفُكَ عليه حديثُ الوحدَةِ.

الحديث

عن أَنَس بْنِ مَالِكٍ ﵁ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، ويُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»(١).

يُبْسَطَ: يُزادُ.
يُنْسَأ: يَطول أو يُبارَك.
رَحِمَهُ: أهلَهُ وأقاربَهُ.

رتِّبِ العباراتِ الآتيةَ حَسب دلالتِهَا على موضوعِ الحديثِ، وضعْ أولاهَا عنوانًا له أعْلَى الصفحَةِ.

- مِن أسبابِ الزيادَةِ في الرزقِ. (.......)
- فضلُ صلةِ الرحمِ. (.......)
- الإحسانُ إلى الأقارِبِ. (.......)

---

(١) متفق عليه: أخرجه البخاري (٥٩٨٦)، ومسلم (٢٥٥٧).

التعريف بالراوي

- **اسمه:** أنسُ بنُ مَالكِ بن النَّضرِ الأنْصَاريُّ ﵁.
- **كنيتُه:** أَبُو حَمْزَة.
- **سيرتُهُ وفضائلُهُ:**

– خدمَ أنسٌ ﵁ رسولَ اللهِ ﷺ عشرَ سنينَ.

– دعَا له رسولُ اللهِ ﷺ فقالَ: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ»(١). فكانَ مِن أكثرِ الصحابةِ ﵃ مالاً وولدًا.

– كانَ يصلّي فيطيل القيامَ.

- **وفاتُهُ:** توفِّيَ سنة ٩٢هـ، وهو آخرُ مَن ماتَ مِن الصحابَةِ ﵃ بالبصرَةِ.

الفوائدُ والتوجيهَاتُ

– اهتمامُ الإسلامِ بجوانبِ الحياةِ الاجتماعيَّة.

– الرَّحِمُ همُ: الأقاربُ الذينَ بينَكَ وبينَهُم نسبٌ وصلةٌ؛ كالأعمامِ والأخوالِ وأبنائِهم.

– يجبُ على المسلمِ أن يصلَ رحِمَه بما أمكنَ من وسائلِ الصلةِ؛ حتى ينالَ الثوابَ العظيمَ مِنَ اللهِ تعالَى.

– مِن فضائلِ صلَةِ الرحمِ أنَّها:

- تباركُ في العُمرِ.
- تزيدُ في الرزقِ.
- تُحققُ المحبةَ بينَ الأقاربِ.
- تُسببُ وَصْلَ اللهِ تعالى لمن وصَلَ رحِمَه بالإحسانِ إليْهِ.

---

(١) متفق عليه: أخرجه البخاري (٦٣٣٤)، ومسلم (٦٦٠).

- قاطعُ الرحمِ -وهو مَن لا يصلُ رحِمَهُ- يعرِّضُ نفسَهُ لعذابِ اللهِ تعالَى، والحرمانِ مِنَ الجنَّةِ، فقدْ قالَ النبيُّ ﷺ: «لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعُ رَحِمٍ»(١).

- صلةُ الرحمِ تكونُ بأمورٍ، منهَا:

- الزيارَةُ؛ بأن تذهبَ إليهِمْ في أماكنِهِم.
- الاستضافةُ؛ بأن تستضيفَهُم عندكَ في مكانِكَ.
- تَفَقُّدُهُم والسؤالُ عنهم، والسلامُ عليهِمْ بنفسِكَ، أو عن طريقِ الهاتفِ.
- إعطاؤُهُم من مالِكَ؛ سواء كانَ هذا الإعطاءُ صدقةً أو هديةً.
- توقيرُ كبيرِهم، ورحمةُ ضعيفِهِم.
- إنزالُهُم منازلَهُم التي يستحقونَهَا، وإعلاءُ شأنِهِم.
- مشاركتُهُم في أفراحِهِم بتهنئَتِهِم، ومواساتُهُم في أحزانِهِم بتعزيَتِهِم.
- عيادةُ مرضاهُمْ.
- اتباعُ جنائزِهِم.
- إجابةُ دعوتِهِم، فإذَا وجَّهُوا لك الدعوةَ فلا تتخلَّفْ إلا لعذْرٍ.
- سلامةُ الصدرِ نحوَهُم، فلا تحمل الحقْدَ عليهِمْ.
- إصلاحُ ذاتِ بينِهِم، فإذا علمْتَ بفسادِ علاقَةِ بعضِهِمْ ببعضٍ بادرْتَ بالإصلاحِ وتقريبِ وجهاتِ النظرِ، ومحاولَةِ إعادَةِ العلاقَةِ بينَهُم.
- الدعاءُ لهم، وهذا يملكُهُ كلُّ أحدٍ، ويحتاجُهُ كلّ أحدٍ.
- دعوتُهُم إلى الهدَى، وأمرُهُم بالمعروفِ، ونهيُهُم عن المنكَرِ بالأسلوبِ المناسِبِ.

---

(١) متفق عليه: أخرجه البخاري (٥٩٨٤)، ومسلم (٢٥٥٦).

الأنشطة

نشاط ١

- بمساعدةِ معلمِكَ، قارنْ بينَ حديثِ هذه الوحدَةِ وروايَةِ الحديثِ السابقِ التي جاءَ فيهَا: أنَّ رجلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَحَقُّ بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ؟ قَالَ: «أُمُّكَ، ثُمَّ أُمُّكَ، ثُمّ أُمُّكَ، ثُمَّ أَبُوكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ».

نشاط ٢

- بمساعدةِ معلمِكَ، استنتجْ مِن النصوصِ الآتيةِ فضائلَ صلَةِ الرحِمِ:

قالَ تعالَى: ﴿ فَهَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن تَوَلَّيۡتُمۡ أَن تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرۡحَامَكُمۡ ﴿٢٢﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فَأَصَمَّهُمۡ وَأَعۡمَىٰٓ أَبۡصَٰرَهُمۡ ﴾

[محمد: ٢٢-٢٣]

في الحديثِ: أن عَمْرَو بْنَ عَبسَةَ السُّلَميَّ رضي الله عنه سألَ النبيَّ ﷺ: بِأَيِّ شَيْءٍ أَرْسَلَكَ؟ -يعني: الله تعالَى- فقَالَ ﷺ: «أَرْسَلَنِي بِصِلَةِ الأَرْحَامِ، وَكَسْرِ الأَوْثَانِ»(١).

قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلاَمَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصِلُوا الأَرْحَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ؛ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلاَمٍ»(٢).

نشاط ٣

- بمعاونَةِ معلمِكَ، ارصدْ مظاهِرَ قطيعةِ الرحمِ في مجتمعِكَ، ثم ضعْ أهمَّ الحلولِ للحدِّ منْهَا.

---

(١) أخرجه مسلم (٨٣٢).

(٢) أخرجه الترمذي (٢٤٨٥)، وابن ماجه (١٣٣٤)، وقال الترمذي: هذا حديث صحيح. وقال البغوي في شرح السنة (٢/ ٤٦٣): حسن صحيح. وقال ابن حجر في تخريج المشكاة (٢/ ٢٩٢): حسن بناء على شرطه في المقدمة.

نشاط ٤

- طلبَ منكَ مدرسُ مادةِ الحديثِ أنْ تعدِّدَ لزملائكَ خمسَ صورٍ يمكنُ أن تصلَ بها رحمَكَ، فماذا تقولُ؟

التقويم

س١ اخترِ الصوابَ فيمَا يلِي:

أ) دعَا النبيُّ ﷺ لأنسِ بنِ مالكٍ ﵁ بـ:

- التمكنِ في العلمِ.
- السعةِ في الرزقِ.
- القوةِ في الفقْهِ.

ب) ما أهمُّ خاصيةٍ تميزَ بها أنسُ بنُ مالكٍ ﵁ دونَ غيرِه من الصحابَةِ ﵃؟

- طولُ مدَّةِ خدمتِه للنبيِّ ﷺ.
- موتُهُ بالبصرةِ.
- طولُ عمرِه.

ج) قولُ النبيِّ ﷺ: «يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ»، يعنِي:

- يطولُ عُمرُه.
- يباركُ له في مالِه.
- يبقَى ذِكرُه.

س٢ ضعْ خطًّا تحتَ الاختيارِ الصحيحِ فيما يلِي:

أ) الأمرُ بالإحسانِ يقتصرُ على الوالديْنِ دونَ الأقارِبِ. (صح – خطأ)

ب) تكونُ صلةُ الرحمِ بالإحسانِ إلى الأقربينَ، وإيصالِ الخيرِ إليهِم. (صح – خطأ)

ج) يدخلُ في الأقاربِ كلُّ الجيرانِ من المسلمينَ. (صح – خطأ)

د) مِن عواقِبِ قطيعَةِ الرحمِ التِي دلَّ عليها حديثُ الوحدَةِ: الحرمانُ مِنَ الجنةِ. (صح – خطأ)

هـ) من فضائلِ صلةِ الرحمِ: النجاةُ من لعنَةِ اللهِ تعَالَى. (صح – خطأ)

و الأختُ والعمةُ مِن الأرحامِ. (صح – خطأ)

ز صلةُ الرحمِ لاَ علاقَةَ لها بالرزْقِ. (صح – خطأ)

س٣ بيّنْ شعورَك تجاه السلوكيّاتِ الآتيةِ بكتابَةِ (أحبُّ) أو (أكرَهُ):

أ رجلٌ يساعدُ أقاربَهُ المحتاجينَ بالمالِ. (............)

ب رجلٌ لا يزورُ أقاربَهُ بسببِ انشغالِه بالعمَلِ. (............)

ج شابٌّ يعلِّمُ أختَه آداب الإسلام. (............)

د شابٌّ يقومُ بقضاءِ مصالِحِ جدتِهِ الكبيرَةِ. (............)

س٤ أجبْ عمَّا يأتِي:

أ كيفَ يمكنُ أن تصلَ رحمَكَ؟

ب اقترحْ لمشكلَةِ قطيعَةِ الرحمِ فِي مجتمعِكَ حلاًّ، لوِ افترض أنَّ أكثرَ أسبابِ قطيعةِ الرحمِ انتشارًا في مجتمَعِكَ مما يلِي:

- الجهلُ بمكانةِ صلةِ الرحِمِ في الإسلاَمِ.
- الخلافاتُ الماديةُ بينَ الأقارِبِ.
- انشغالُ كلِّ فردٍ بحياتِهِ الشخصيَّةِ.

....

وقعَ صديقٌ لكَ في ضائقَةٍ ماليةٍ وأنتَ لا تملِكُ ما تساعدُهُ به، فأردتَ أن ترغّبَ بعض زملائِكَ في مساعدَتِه، فماذَا تقُولُ لهم؟

الحديثُ الذِي بين يديْكَ يساعدُكَ في ذلِكَ؛ فتأملْهُ جيدًا، وتعلَّمْ منْه.

الحديث

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ﷺ: «مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَاللهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ»(١).

نفَّس: فرَّج وأزالَ.
كربَة: شدَّة وهمٌّ.
المعسر: مَن لا يستطيعُ أداءَ دَيْنه.
عَون: مساعدَة.
ستر مسلمًا: أخفَى عيوبَه وقبائحَهُ.

اقترحْ عنوانًا مناسبًا للحديثِ، وضعْهُ أعلَى الصفحَةِ.

....

---

(١) أخرجه مسلم (٢٦٩٩).

التعريف بالراوي

سبقَ التعريفُ بأبِي هريرةَ ﵁ راوِي الحديثِ، ونزيدُكَ بيانًا عزيزِي التلميذُ: أن النبي ﷺ كان يحب أبا هريرة ﵁، وقد دللَ على حبّه هذَا بقولِه: «أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ: صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى، وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ»(١).

خَليلي: حبيبي، والخُلَّةُ درجةٌ أعلَى من المحبَّة.

الفوائدُ والتوجيهَاتُ

١- دعَا الإسلامُ إلى كلِّ سلوكٍ يساعدُ عَلَى تحقيقِ الترابطِ والتراحمِ بينَ المسلمينَ.

٢- الاهتمامُ بالمسلمينَ، وتَفَقُّدُ أحوالِهم، والسؤالُ عنهُم، وتعَرُّفُ مشَاكِلهم، ومساعدتُهُم في حلِّها، قالَ اللهُ تعالَى: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ [الحجرات: ١٠].

٣- الجزاءُ من جنسِ العملِ، فمَن فرَّجَ عن المكروبينَ فرَّجَ اللهُ تعالَى كرباتِه، ومَن أزالَ الهمَّ عن مسلمٍ أزالَ اللهُ تعالَى عنْه همَّهُ، ومَن يسرَ على مدِينٍ لا يستطيعُ السدادَ يسَّرَ اللهُ تعالَى عليه في الدنيَا والآخرَةِ، قالَ تعالَى في حقِّ المدينِ المعسرِ: ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ۚ وَأَن تَصَدَّقُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٨٠].

٤- مَن كانَ في عونِ أخيه كانَ اللهُ تعالَى في عونِه؛ بتيسيرِ حاجاتِه وتوفيقِه، قالَ اللهُ تعالَى: ﴿هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَـٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَـٰنُ﴾ [الرحمن: ٦٠].

---

(١) متفق عليه: أخرجه البخاري (١٩٨١)، ومسلم (٧٢١).

٥- إخفاءُ عيوبِ المسلمينَ، وعدمُ فضحِهم.

٦- لزومُ نصحِ المخطئِ ووعْظِهِ سرًّا، فهذَا أدعَى لإصلاحِهِ؛ لأن نشرَ الأخطاءِ تجعَلُ المخطِئَ يتمادَى في الباطِلِ، ويستمرُّ في المعصيةِ، ولا ينتفِعُ بالوعظِ والتنبيهِ.

٧- إذا ستَرَ المسلمُ أخاهُ المسلمَ ولم يفضحْهُ سترَ اللهُ تعالى عيوبَهُ يومَ القيامَةِ.

٨- مِن وسائلِ تفريجِ الكروبِ:

- تسليةُ المكروبِ، وتذكيرُهُ بفَرَجِ اللهِ تعالَى.
- إرشادُهُ إلى الاستغفَارِ.
- إرشادُهُ إلى الصدقَةِ.
- إزالةُ أسبابِ الكرْبِ بما يمكنُ.

٩- مِن وسائلِ التيسيرِ على المعسرِ:

- عدمُ مطالبتِهِ بالدَّيْنِ، أو تركُ بعضِهِ.
- تأخيرُ موعدِ السدادِ.

١٠- من طرقِ إعانةِ المسلِمِ:

- إعانتُهُ بالنفسِ في الأعمالِ التي يقومُ بِها.
- إعانتُهُ بالمالِ.
- نصحُهُ وإرشادُهُ وتعليمُهُ.
- قضاءُ حوائجِهِ.

الأنشطة

نشاط ١

- بيّنْ ما الذي يمكنُ أنْ يفعلَهُ كلٌّ مِنْ الزميلينِ عمر وأحمد في كلِ موقفٍ مما يلي، ثم استخرجْ مِنَ الحديثِ ما يناسبُ ذلكَ.

أ رأى عمر وأحمد زميلاً لهما يرتكبُ فعلاً معيبًا، فأرادَ أحمد أن يخبرَ بقيةَ الزملاءِ بذلكَ.

ب علِمَ عمر وأحمد باحتراقِ بيت زميلِهما إدريس.

ج أقرَضَ عمر وأحمد زميلاً لهَما مبلغًا مِن المالِ، وعجَزَ عن ردِّهِ في الميعادِ المتفقِ عليه بينهُمَا.

نشاط ٢

- أكملِ الحوارَ التالي من خلالِ فهمِكَ للحديثِ:

علي: بالرغمِ مِن أنني استغرقتُ وقتًا في مساعدَةِ الشيخِ في المسجدِ في تحفيظِ الأطفالِ بعضَ آياتِ القرآنِ الكريمِ، إلاَّ أنني أديتُ واجِبي المدرسيّ بسرعَةٍ وسهولَةٍ!

إبراهيم: وأنَا على الرغْمِ مِن استغراقِي بعض الوقتِ في مساعدةِ جارِي الذي كانَ يحتاجُ المساعدَةَ، إلا أنني أنهيتُ كلَّ واجبَاتِي المدرسيةِ.

علي: لكنْ ما سَببُ ذلكَ؟

إبراهيم: ....

نشاط ٣

- تخيلْ أنه حدثَتْ مجاعةٌ في إحدَى المناطِقِ القريبَةِ منكَ، بيّنْ كيفَ يمكنكَ توظِيف الحديث في حلّ هذِهِ المشكلَةِ.

نشاط ٤

- رددِ الحديثَ حتى تحفظَهُ جيدًّا، ثم سَمِّعْهُ على زميلِك.

التقويم

س١ أكملْ ما يلي:

أ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ ....».

ب اسمُ راوِي الحديثِ ....، وكنيتُه ....، وقد أسلَمَ عامَ ....، وكانَ أكثرَ الصحابة رضي الله عنهم .... للحديث.

س٢ اخترِ الصوابَ فيمَا يلِي:

أ أخبرَ راوِي حديثِ الوحدَةِ أنَّ النبيَّ ﷺ أوصاهُ بـ:

- صلاةِ الضحَى.
- العمرَةِ في رمضانَ.
- صلةِ الرحِمِ.

ب السترُ علَى المسلمِ يعني:

- السكوتَ عن شرِّهِ.
- إخفاءَ عيوبِهِ.
- الرضا عن عملِهِ.

ج «نفَّسَ» في الحديثِ تعني:

- أزالَ.
- تنفسَ.
- أعانَ.

د يُستفادُ من قولِه تعالَى: ﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسۡرَةٖ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيۡسَرَةٖۚ وَأَن تَصَدَّقُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡ ﴾، استحبابُ:

- تأجيلِ سدادِ الدَّينِ عنِ العاجزِ عنْ ردِّ الديْنِ.
- معاونةِ المكروبِ حتَّى يخرجَ من كربِهِ.
- السترِ على المخطِئِ حتَّى يتركَ خطأَهُ.

هـ حديثُ الوحدَة دليلٌ واضحٌ علَى أنَّ:

- المسلمَ لا يُصابُ بضررٍ.
- وجوب صلة الرحم.
- الجزاءَ مِن جنسِ العملِ.

و أقربُ نصٍّ مِن القرآنِ إلَى حديثِ هذِه الوحدَة قولُه تعالَى:

- ﴿ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖ ﴾ [التوبة: ٧١].
- ﴿ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡ ﴾ [الفتح: ٢٩].
- ﴿ إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِخۡوَةٞ ﴾ [الحجرات: ١٠].

س٣ بيِّنْ ماذَا تفعلُ في المواقفِ الآتيَة، مع ذِكرِ الجزءِ الذي وجَّهَك إلى ذلِكَ مِنَ الحديثِ:

أ إذا هدمَ السيلُ بيتَ جارِكَ.

ب رأيتَ جارَكَ يأخذُ مِن حقلِ أحدِ الناسِ ثمرًا دونَ علمِهم.

ج رأيتَ أحدَ زملائِكَ يجلسُ في فناءِ المدرسَةِ وحدَهُ مكتئبًا حزينًا.

س٤ أجبْ عمَّا يأتِي:

أ ما معنَى كلٍّ مِن: «كُرْبَة» – «سترَ مسلمًا»؟

ب اكتبْ أكبرَ عددٍ مِن صورِ مساعدَةِ إخوانكَ المسلمينَ.

ج ما جزاءُ كلٍّ مِن:

- مَن فرَّجَ الْهمَّ عن المكروبينَ؟
- مَن سترَ على المسلمينَ عيوبَهُم؟

فضلُ السلامِ

مع أذان العصر انطلق محمد مع والده إلى المسجد، وكلما مرا على جمع ألقى الوالد السلام عليهم، فيردون السلام ويرحبون بهما ترحيبًا كبيرًا،

فقال محمد: لماذا يحبك الناس يا أبي ويرحبون بك؟

قال أبوه: لأنني أعاملهم بأخلاق الإسلام وألقي عليهم السلام.

ما رأيك في إجابة والد محمد؟ حديث اليوم سيساعدك في تعرف ذلك.

الحديث

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَال ﷺ: «لاَ تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلاَ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَوَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلاَمَ بَيْنَكُمْ»(١).

تحابُّوا: يحبُّ بعضُكُم بعضًا.
أدلُّكم: أرشدُكُم.
أفشُوا: انشُرُوا وأظهِرُوا.

● (١) أخرجه مسلم (٥٤).

التعريف بالراوي

راوي الحديثِ هوَ الصحابيُّ الجليلُ أبو هريرَةَ رضي الله عنه، وسبقَ التعريفُ به، ونزيدُكَ هنَا أنَّ أحدَ أصحابِه(١) حكَى عنْهُ أنَّهُ كانَ إذا دخلَ أرضَهُ صاحَ بأعلَى صوتِه: عليكَ السلامُ ورحمةُ اللهِ وبركاتُهُ يا أمتَاه. فتقولُ: وعليكَ السلامُ ورحمةُ اللهِ وبركاتُهُ. فيقولُ: رحمَكِ اللهُ كما ربيتِني صغيراً. فتقولُ: يا بنيَّ، وأنتَ جزاكَ اللهُ خيراً ورضيَ عنكَ كما بررتَني كبيراً(٢).

الفوائدُ والتوجيهَاتُ

١- كمال نصحِ النبيِّ ﷺ لأمتِه.

٢- الجنَّةُ لا يدخلُهَا إلا المؤمنُونَ، فعنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَهُ وَأَوْسَ بْنَ الْحَدَثَانِ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ، فَنَادَى: «أَنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ»(٣).

٣- مِن ثمراتِ العملِ الصالحِ أنْ يؤدِّيَ إلى عملٍ صالحٍ آخرَ، فإفشاءُ السلامِ يكونُ سببًا لتحقيقِ المحبةِ بينَ المؤمنِينَ، والتِي هي شرطٌ لصحةِ الإيمانِ الذي يتوقَّفُ دخولُ الجنةِ على تحقيقِه.

٤- السلامُ هوَ التحيةُ التِي شرعَهَا النبيُّ ﷺ لأمتِه.

٥- المسلمُ لا يحيِّي إلا بتحيةِ الإسلامِ.

---

(١) هو أبو مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها، وأحد أصحاب أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٢).

(٣) أخرجه مسلم (١١٤٢).

٦– تحيةُ الإسلامِ هي: السلامُ عليكمْ ورحمَةُ اللهِ وبركاتُهُ.

٧– التحيةُ بالسلامِ في كلِّ الأوقاتِ ليلاً أو نهارًا.

٨– السلامُ يُقصدُ بِه: الدعاءُ بالسلامَةِ مِن كلِ ضُرٍّ.

٩– لإلقاءِ السلامِ فوائدُ، منهَا أنَّهُ:

- وسيلةٌ للتعارفِ بينَ المسلمِينَ.
- أولُ أسبابِ التآلفِ.
- مِفتاحُ استجلابِ المودةِ والحبِّ.
- يمكِّنُ لحبِّ المسلمينَ بعضُهُم لبعضٍ.
- شعارُ المسلمينَ المميِّزُ لهُمْ عنْ غيرِهِم مِن أهلِ الملَلِ.
- يدرِّبُ النفسَ على التواضُعِ.
- تعظيمٌ لحرماتِ المسلمِينَ.
- وسيلةٌ لتحقيقِ الإيمانِ باللهِ تعالَى، والإيمانُ شرطٌ لدخولِ الجنةِ.

١٠– حَرصَ النبيُّ ﷺ علَى تحقيقِ المحبَّةِ والمودَّةِ بينَ المسلمِينَ.

إلقاءُ السلامِ ← يحقق ← الحبّ ← شرط لكمال ← الإيمان ← شرطٌ لدخول ← الجنَّةِ

الأنشطة

نشاط ١

- ردِّدِ الحديثَ حتَّى تحفظَهُ جيدًا، ثم سمِّعْهُ على زميلِكَ.

نشاط ٢

- حللِ القصةَ التاليةَ، مستنتجًا منهَا أكبرَ قَدرٍ منَ الفوائِدِ.

عنْ عِمرانَ بنِ حصينٍ رضي الله عنهما قالَ: جاءَ رجلٌ إلَى النبيّ ﷺ فقالَ: السلامُ عليكُمْ. فردَّ عليْهِ ثم جلَسَ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «عَشْرٌ». ثُم جاءَ آخرُ فقالَ: السلامُ عليكُمْ ورحمةُ اللهِ. فردَّ عليه فجلَسَ، فقالَ: «عِشْرُونَ». ثُم جاءَ آخرُ فقالَ: السلامُ عليكمْ ورحَمَةُ اللهِ وبركَاتُهُ. فردَّ عليه فجلسَ، فقَالَ: «ثَلاَثُونَ»⁽¹⁾.

نشاط ٣

- تخيلْ ما يمكنُ أنْ يحدثَ إذا لم يُلقِ المسلمُونَ السلامَ على بعضِهم.

نشاط ٤

- قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَحلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ، يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلاَمِ»⁽²⁾. فِي هذَا الحديثِ بيَّنَ النبيُّ ﷺ فضيلةً مِن فضائلِ السلامِ.

شارِكْ أحدَ زملائِكَ –وبصحبَةِ معلمِكَ– في استخراجِهَا.

نشاط ٥

- قالَ الناظمُ:

رَدُّ السلامِ واجبٌ إلاَّ علَى
مَن بصلاةٍ وبِأكلٍ شُغلاَ

اكتبْ ما يمكنُ أن تتعلمَهُ من هذَا القولِ.

---

(١) أخرجه أبو داود (٥١٩٥)، وقال ابن حجر في الفتوحات الربانية (٥/ ٢٨٩): حسن غريب.

(٢) متفق عليه: أخرجه البخاري (٦٠٧٧)، ومسلم (٢٥٦٠).

التقويم

س١ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ بوضعِ علامةِ (√) أمامَهَا فيمَا يلي:

أ مِن فوائدِ إلقاءِ السلامِ التي دلَّ عليها حديثُ الوحدَةِ أنَّه:

- يفرّجُ الهمَّ عن المسلمِ.
- سببٌ في دخولِ الجنةِ.
- يزيدُ في رزقِ المسلمِ.

ب مِن آدابِ إلقاءِ السلامِ التي دلَّ عليها حديثُ الوحدةِ أن:

- يسلِّمَ القليلُ على الكثيرِ.
- يسلمَ الراكبُ على الماشي.
- يحرصَ المسلمُ على نشْرِه.

ج أقربُ معنًى لكلمَةِ «أَدلُّكم» الواردةِ في الحدِيثِ:

- أشرحُ لكُم.
- آمركُم.
- أرشدُكُم.

د معنَى جملةِ «أفشُوا السلامَ»:

- انشُرُوه وأظهِرُوهُ.
- اخفضُوا أصواتَكُم بِهِ.
- خصُّوا به مَن تُحبُّون.

س٢ ضعْ علامَةَ (√) أو علامَةَ (×) أمامَ كلِّ جملةٍ مما يأتِي:

أ السلامُ معنَاهُ: الدعاءُ بالسلامةِ مِن كلِّ ضُر. (..........)

ب السلامُ تحيةُ أهلِ الجنةِ. (..........)

ج ردُّ السلامِ واجبٌ علَى المسلِمِ وغيرِ المسلِمِ. (..........)

د السلامُ يزيلُ الشحناءَ مِن القلوبِ. (..........)

هـ السلامُ مرةً أو مرتيْنِ يُورثُ الجنَّةَ. (..........)

س٣ أكملْ ما يَلِي:

أ قَالَ ﷺ: «لاَ تَدْخُلونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، .... ، أَوَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ ....؟ أَفْشُوا

....».

ب كانَ أبو هريرَةَ رضي الله عنه يسلِّمُ علَى أمِّه رضي الله عنها فيقُول: .... يا أمتَاه،

فترد عليه وتقولُ:..

س٤ أجبْ عمَّا يأتِي:

أ اذكرْ أربعًا من فوائدِ إلقاءِ السلاَمِ.

ب بيِّن العلاقةَ بينَ إلقاءِ السلامِ وتحقيقِ الإيمانِ التامِّ باللهِ تعَالى.

آدابُ السلامِ

حثَّ الإسلامُ على فعلِ الخيرِ، وقدْ تعددَتِ الأعمالُ الموصلةُ إليهِ، وتفاضَلَت في درجاتِهَا؛ حتى يَجِدَ كلُّ أحدٍ من الأعمالِ ما يناسبُهُ، ويجتهِدَ في تحصيلِه، وحديثُ الوحدَةِ يعطيكَ نموذجًا عَلَى ذلِكَ.

الحديث

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الإِسْلاَمِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلاَمَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَعَلَى مَنْ لَمْ تَعْرِفْ»⁽¹⁾.

أَيُّ الإِسْلام خَيْرٌ: ما أفضَلُ الأعمالِ في الإسلام؟

تَقْرَأُ السَّلامَ: تلقي السلامَ.

---

(١) متفق عليه: أخرجه البخاري (٦٢٣٦)، ومسلم (٣٩).

التعريف بالراوي

- **اسمُه:** عبدُ اللهِ بنُ عمرِو بنِ العاصِ القرشيُّ رضي الله عنه.
- **من سيرتِه وفضائلِه:**
  - أسلمَ عبدُ اللهِ بنُ عمرٍو رضي الله عنهما قبلَ أبيه سنةَ ٨هـ.
  - كانَ مجتهدًا في العبادةِ؛ يقومُ الليلَ ويصومُ النهَارَ.
  - عُرِف رضي الله عنه بكثرَةِ روايةِ الحديثِ.
- **وفاتُه:** تُوفي بمصرَ سنةَ ٤٠هـ، وله سبعُونَ سنَة.

الفوائدُ والتوجيهَاتُ

١- حرْصُ الصحابةِ رضي الله عنهم على سؤالِ الرسولِ ﷺ عنِ الأعمالِ التي تقربُهُم إلى اللهِ تعالَى.

٢- الحثُّ علَى تأليفِ القلوبِ وجلبِ مودتِهَا.

٣- الاهتمامُ بتقديمِ النفعِ للمسلمينَ.

٤- منَ الأعمالِ التِي تقرِّبُ إلى اللهِ تعالَى: إطعامُ الطعامِ، وإفشاءُ السلامِ.

٥- إطعامُ الطعامِ يحصُلُ للصائمِ والمفطرِ.

٦- إطعامُ الطعامِ يكونُ بما تيسَّرَ.

٧- إطعامُ الطعامِ لا يقتصرِ على الفقراءِ، بل يشملُ جميعَ المسلمينَ.

٨- أفضلُ الإطعامِ ما يكونُ عندَ الحاجَةِ إليهِ.

٩- من فوائدِ إطعامِ الطعامِ:
- تعويضُ اللهِ تعالَى لكَ.
- الوقايةُ من شرِّ يومِ القيامةِ.
- دخولُ الجنةِ بسلامٍ.
- التشبهُ بأصحابِ النبيِّ ﷺ.

١٠- مِن آدابِ إطعامِ الطعامِ:

- أن يكونَ مما تحبُّ. • تقديمُهُ لِمَن تطعمُهُ ودعوتُهُ إليه.
- أنْ تناولَهَ له بيدِكَ. • أن تطعمَهُ وأنتَ مسرُورٌ.

١١- إفشاءُ السلامِ مِن أسبابِ دخولِ الجنةِ بسلامٍ.

١٢- للسلامِ آدابٌ، منها:

- إلقاؤُهُ على كلِّ مسلمٍ.
- أنْ يكونَ بصيغتِهِ الكاملَةِ: السلامُ عليكُم ورحمةُ اللهِ وبركاتُهُ، وأن يكونَ بالقولِ لا بالإشارَةِ فقط.
- يسلِّمُ الصغيرُ على الكبيرِ، والراكبُ على الماشِي، والداخلُ على القاعِدِ.
- أن يكونَ التسليمُ بصوتٍ مسموعٍ، لكنْ لا يُزعِجِ المستمِعَ، ولا يُوقِظ النائِمَ، فقدْ «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجِيءُ مِنَ اللَّيْلِ فيُسَلِّمُ تَسْلِيمًا لاَ يُوقِظُ نَائِمًا، وَيُسْمِعُ الْيَقْظَانَ»(١).
- أن يُعيدَ السلامَ على مَن تكرَّرَ لقاؤُهُ بِهِ ولو على قُربٍ؛ بأن دَخلَ ثم خرجَ، أو حالَ بينهُما حائلٌ ثم التَقيَا، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا لَقِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ؛ فَإِنْ حَالَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ أَوْ جِدَارٌ أَوْ حَجَرٌ ثُمَّ لَقِيَهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ»(٢).
- ردُّ السلامِ بمثلِه، أو بأفضَلَ منهُ؛ لقولِهِ تعالَى: ﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٖ فَحَيُّواْ بِأَحۡسَنَ مِنۡهَآ أَوۡ رُدُّوهَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَسِيبًا﴾ [النساء: ٨٦].

١٣- هناكَ أخطاء تقعُ في التحيةِ والسلامِ، منها:

- أنْ تكونَ بصِيغَةِ غيرِ السلامِ، ومنها: صباحُ الخَيْرِ، .... ، ....
- أن يسلمَ بصوتٍ عالٍ في مكانٍ فيهِ نائِمٌ.
- ....

---

(١) أخرجه مسلم (٢٠٥٥).

(٢) أخرجه أبو داود (٥٢٠٠)، وقال ابن حجر في الفتوحات الربانية (٥/ ٣١٨): صحيح غريب.

الأنشطة

نشاط ١

- قارنْ بينَ حديثِ هذهِ الوحدةِ وحديثِ وحدة "فضل السلاَم" بملْءِ الجدولِ الآتي:

(شاركْ أحدَ زملائِكَ في هذهِ المقارَنَة):

أوجُهُ المقارنَةِ	الحديثُ السابقُ	حديثُ هذهِ الوحدةِ
نصُّ الحديثِ		
راوِي الحديثِ		
أهمُّ معنًى فِيهِ		
مدى استقلاليتِهِ في موضوعِ السلامِ		
معنًى خاصٌّ بالسلامِ يشتركانِ فيهِ		
أوجُه أخرَى ترَاهَا		

نشاط ٢

- استنبطْ مِن كلِّ حديثٍ من الأحاديثِ التاليَةِ أدبًا مِن آدابِ السلامِ.

أ «تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ»(١).

ب «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ؛ إِلاَّ غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَفْتَرِقَا»(٢).

ج عن أنسٍ رضي الله عنه: «أَنَّهُ مَرَّ عَلَى صِبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَفْعَلُهُ»(٣).

نشاط ٣

- لَخصْ آدابَ السلامِ في كلمةٍ تلقيهَا علَى إخوانِكَ في المسجدِ.

نشاط ٤

- اعرضْ بعضَ المواقفِ الحياتيةِ التِي تتضحُ مِن خلالِهَا آدابُ السلامِ، أو الأخطاءُ التِي تَقعُ فِيه.

نشاط ٥

- اشترَكْتَ معَ مجموعَةٍ مِن أصدقائِكَ لأداءِ أحدِ الأعمالِ التِي تقربُكُمْ إلى اللهِ تعالَى، وهو إطعامُ الطعامِ.

اعرضْ بعضَ الصورِ التِي يمكنُ أن تؤدُّوا مِن خلالِها هذَا العملَ.

- دعوةُ الأصدقاءِ إلَى عَشاءٍ أو نحوِه.

---

(١) أخرجه الترمذي (١٩٥٦)، وقال: حسن غريب.

(٢) أخرجه أبو داود (٥٢١٢)، والترمذي (٢٧٢٧)، وابن ماجه (٣٧٠٣)، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

(٣) متفق عليه: أخرجه البخاري (٦٢٤٧)، ومسلم (٢١٦٨).

التقويم

س١ أكملْ ما يأتي:

أ) سُئلَ النَّبيُّ ﷺ: أَيُّ الإِسْلاَمِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ، .... مَنْ عَرَفْتَ .... ».

ب) اسمُ راوِي حديثِ هذِهِ الوحدة .... القرشيُّ، وقد عُرِف بينَ الصحابَةِ ﵃ .... الحديثِ، وتوفِّيَ وعمرُهُ ....

س٢ ضعْ خطًّا تحتَ الإجابةِ الصحيحَةِ:

أ) مِن آدابِ السلامِ التي دلَّ عليها حديثُ الوحدَةِ:

- إلقاءُ السلامِ على مَن لم نعرف من المسلمينَ.
- إلقاءُ السلامِ مِن الصغيرِ على الكبيرِ.
- أنْ يكررَ إلقَاء السلامِ عندَ تكرُّرِ اللقاءِ.

ب) توفِّي راوِي حديثِ هذه الوحدَةِ في:

- الشامِ.
- العراقِ.
- مصرَ.

ج) تقرأُ السلاَمَ، يعني: .... السلامَ.

- تردّ.
- تلقي.
- تستشعر.

د) يُستنتَجُ مِن قولِهِ تعالَى:

﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا۟ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَآ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ حَسِيبًا ﴾

- فضلٌ مِن فضائلِ السلامِ.
- أدبٌ مِن آدابِ السلامِ.
- حكمُ إلقاءِ السلامِ.

س٣ ضعْ علامَةَ (√) أو علامَةَ (×) أمامَ العباراتِ التاليَةِ:

أ قولُ السائلِ: أَيُّ الإِسْلامِ خَيْرٌ؟ يعني: ما أفضلُ الأعمالِ في الإسلامِ؟ (.......)

ب إفشاءُ السلامِ يتحقَّقُ بالتسليمِ على جميعِ المسلمينَ. (.......)

ج "تطعمُ الطعامَ" تعنِي الاقتصَار علَى إطعامِ الفقرَاءِ. (.......)

د تقرأُ السلامَ معنَاهَا: تردُّ السلامَ. (.......)

هـ كانَ عبدُ اللهِ بنُ عمرِو بنِ العاصِ رضي الله عنهما مجتهدًا في العبادَةِ. (.......)

س٤ رتِّبِ الكلماتِ الآتيةَ؛ لتكونَ جملاً مفيدةً:

أ (مِن – والبشاشَة – المصافحَة – آدَاب – السلاَم)

ب (الصحابَة رضي الله عنهم – عما ينفعُهم – كانَ – سؤَال – النَّبِي ﷺ – يحرصُون – علَى)

س٥ مِن خلالِ دراستِكَ لهذه الوحدَةِ والوحدةِ التِي قبلَهَا، اكتبْ ستًّا مِن آدابِ السلامِ.

س٦ اكتبْ قائمةً بالأخطاءِ التِي يقعُ فيها المسلِمُ عندَ إلقاءِ السلامِ، ثم اكتبْ تعدِيلاً لها.

أ ما رأيُكَ في الصورتَيْنِ؟

ب مَن الذِي يُثابُ منهمَا؟ ومَن الذِي يعاقَبُ؟

درسُ الوحدَةِ يساعدُكَ في الإجابَةِ على ذلِكَ.

الحديث

عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخَذَهُ، فَشَكَرَ اللهُ لَهُ؛ فَغَفَرَ لَهُ»(١).

فأخذَهُ: رفعَه وأزالَه.

اخترْ عُنوانًا مناسبًا للحديثِ مما يأتِي، وضعْهُ أعلَى الصفحَةِ:

جزاءُ دفعِ الأذَى عَنِ المسلمِينَ.

إماطَةُ الأذَى عن الطريقِ.

من أسبابِ دخولِ الجنةِ.

---

(١) متفق عليه: أخرجه البخاري (٢٤٧٢)، ومسلم (٤٣٧).

التعريف بالراوي

راوِي الحديثِ هُوَ الصحابيُّ الجليلُ أبو هريرَةَ ﵁، وسبقَ التعرِيفُ به، ولقدْ حَرِصَ أبو هريرة ﵁ على تطبيقِ السنَّةِ فيما ينفعُ المسلمينَ ويؤلِّف بينهُم، فقدْ روَى ﵁ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لاَ يَمْنَعْ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ»⁽¹⁾. ومعنَى ذلكَ: لا يمنع مسلمٌ جارَه أن يستعمِلَ جدارَه في رفعِ سقفِ بيتِه إن احتاجَ لذلكَ، فلما رأَى أبو هريرةَ ﵁ السامعِينَ لا يهتمُّونَ بتطبيقِ هذِهِ السنَّةِ، قالَ لهم: مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ، وَاللهِ لأَرْمِيَنَّ بِهَا بَيْنَ أَكْتَافِكُمْ⁽²⁾. يعنِي: لا بدَّ وأنْ أسمِعَكُم هذا الكلامَ وإنْ كرهتمُوهُ؛ لأنَّ فِي ذلكَ تبليغَ العلمِ، ونشرَ السُّنةِ، والحرصَ علَى منفعَةِ المسلمِينَ.

مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ: مبتعدونَ عنهَا، غير مهتمّينَ بها.

الفوائدُ والتوجيهَاتُ

١- إماطةُ الأذَى عنِ الطريقِ تعنِي تنحيَةَ وإبعَادَ كلِّ ما يؤذِي مِن حجرٍ أو شوكٍ أو غيرِهِ.

٢- عظمُ فضلِ إزالةِ الأذَى عنِ الطريقِ.

٣- التحذيرُ مِن إلقاءِ ما يؤذِي الآخرينَ فِي الطريقِ.

٤- مِن فضائلِ إزالةِ الأذَى عَن الطريقِ أنَّها:

- سببٌ لمغفرةِ الذنوبِ.

ظَهْر طَرِيق: وسط طريقٍ.

لأُنَحِّيَنَّ: أبعدُهُ، وأزيلُهُ عن الطريقِ.

---

(١) متفق عليه: أخرجه البخاري (٢٤٦٣)، ومسلم (١٦٠٩).

(٢) متفق عليه: أخرجه البخاري (٢٤٦٣)، ومسلم (٣٠١٩).

- سببٌ لدخولِ الجنةِ، ففِي روايةٍ أخرَى للحديثِ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «مَرَّ رَجُلٌ بِغُصْنِ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهْرِ طَرِيقٍ، فَقَالَ: وَاللهِ لأُنَحِّيَنَّ هَذَا عَنِ الْمُسْلِمِينَ لاَ يُؤْذِيهِمْ، فَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ»(١).
- شُعبةٌ مِن شُعبِ الإيمانِ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً؛ فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ»(٢).

٥- مِن صورِ إزالَةِ الأذَى عنِ الطريقِ:

- توسيعُهُ إنْ كانَ ضيّقًا.
- رفعُ كلِّ ما يؤذِي؛ كالأحجارِ والأشواكِ.
- تخليتُهُ مما يعوقُ عنِ السيرِ فيه؛ كالحفرِ والحواجِزِ.
- استعمالُهُ استعمالاً صحيحًا.

٦- اللهُ تعالَى يجزِي علَى العملِ القليلِ أجرًا عظيمًا.

٧- الحرصُ على فعلِ الخيراتِ وإنْ كانتْ صغيرةً.

٨- فضلُ تقديمِ النفعِ للمسلمينَ، وإزالَةِ الضررِ عنهُمْ.

٩- الحثُّ على نظافَةِ البيئَةِ.

---

(١) متفق عليه: أخرجه البخاري (٢٤٧٢)، ومسلم (١٩١٤).

(٢) متفق عليه: أخرجه البخاري (٩)، ومسلم (٣٥).

الأنشطة

نشاط ١

أ هلْ تجدُ في طريقكَ إلى المدرسَةِ ما يؤذِيكَ؟

ب إذا كانتْ إجابتُكَ بـ (لا) فبيِّنِ السببَ.

ج إذَا كانتْ إجابتُكَ بـ (نعم) فحددْ أهمَّ هذهِ الأشيَاءِ.

د اقترحِ العلاجَ المناسِبَ للتخلصِ منْهَا.

نشاط ٢

- قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»(١). صنّفْ في الجدولِ التالي ما يمثلُ إيذاءً للمسلمِ بالقولِ أو بالفعلِ (تعاوَنْ مع زملاءِ المجموعَةِ في ذلِكَ).

صورةُ الإيذاءِ	إيذاءٌ بالقولِ	إيذاءٌ بالفعلِ
رميُ الحجرِ في الطريقِ		
سبُّ المسلمِ		
إفشاءُ السرِّ		
رميُ الحيواناتِ الميتَةِ في مجارِي المياهِ		
اغتيابُ المسلِمِ		

---

(١) متفق عليه: أخرجه البخاري (١٠)، ومسلم (٤٠).

نشاط ٣

- اذكرْ ماذَا تفعلُ لو:

أ) خرجتَ متأخّرًا إلى المدرسةِ، ووجدتَ حجرًا كبيرًا في الطريقِ.

ب) رأيتَ أحدَ الأشخاصِ يقومُ بإيقافِ سيارتِه في وسطِ الشارعِ.

ج) رأيتَ مجموعةً مِنَ الأطفالِ يلعبونَ الكرةَ في الشارعِ.

د) رأيتَ بائعًا يلقِي بمخلفاتِ بضاعتِه في عرضِ الشارعِ.

التقويم

س١) ضعْ علامَةَ (√) أمامَ الاختيارِ الصوابِ فيمَا يلي:

أ) ظَهْر الطَريقِ يعني: .... الطريقِ.

- جانِب. • وَسط. • أوَّل.

ب) راوِي حديث هذِه الوحدة هو:

- أبو ذَرّ الغفاريُّ رضي الله عنه. • أبو سعيدٍ الخدريُّ رضي الله عنه. • أبو هريرةَ الدوسيُّ رضي الله عنه.

س٢) ضعْ علامَةَ (√) أو علامَةَ (×) أمامَ العباراتِ التاليَةِ:

أ) إماطةُ الأذَى تعني إزالَتهُ. (.......)

ب) يجوزُ لأيّ أحد أن يستعملَ الطريقَ بأيّ صورة. (.......)

ج) إماطةُ الأذَى عَنِ الطريقِ مِن أسبابِ دخولِ الجنةِ. (.......)

د) الأعمالُ الصالحةُ تكفّرُ السيئاتِ. (.......)

هـ) من إماطةِ الأذَى تسويةُ الحفرِ في الطريقِ. (.......)

و) لا بدَّ أن يكونَ العملُ كثيرًا حتَّى يكونَ الأجرُ عظيمًا. (.......)

س٣) اكتبْ ثلاثًا من صورِ إزالَةِ الأذَى عن الطريقِ.

س٤) اكتبْ ترجمةً لراوِي الحديثِ.

المقاييسُ الوجدانيةُ والمهاريةُ
للفصل الأولِ

أولاً: المقياسُ الوجدانيُّ:

- ضعْ علامةَ (√) في المربعِ الذِي يعبّرُ عنْ رأيِكَ فيمَا يلي:

العبارة	رأيك			
	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا
أُقَبّلُ رأسَ أمِّي برًّا بها.				
أحرصُ على صلةِ أحدِ أرحامِي كلَّ يومٍ.				
أتحدثُ عنْ عيوبِ الناسِ، خاصةً المسلمِينَ.				
أهتمُّ بإلقاءِ السلامِ على كلِّ المسلمينَ.				
أفشِي السلامَ أنَا وزملائِي بينَنَا.				
أكررُ السلامَ على زميلِي كلما أقابلُه.				
أسهِمُ في تحقيقِ الخيرِ للناسِ بإماطَتِي الأذَى عنِ الطريقِ.				

ثانيًا: المقياسُ المهاريُّ:

١ أطيعُ أبِي وأمِّي في كلِّ أمرٍ:

- يعجبُنِي.
- فيه مصلحتِي.
- فيه مصلحتُهُما.
- فيه طاعةٌ للهِ تعالَى.

٢ عندما تطلبُ منِّي أمِّي أن أشترِيَ شيئًا من البَّقالِ، فإنِي:

- أرفضُ.
- أغضبُ.
- أستجيبُ راضيًا.
- أتظاهرُ بأنِي مشغولٌ.

٣ تعلمتُ أن صلةَ الرحمِ واجبةٌ، وفضلَها عظيمٌ؛ لذلكَ فإنِّي أهتمُّ بصلَةِ رحمِي:

- الذين يصلونَنِي.
- الذين لا يصلونَنِي.
- الذين أحبُّهم ويحبونَنِي.
- جميعًا.

٤ إذا جاءَنِي زميلٌ يخبرُنِي عن عيوبِ زميلٍ آخَر، فإنَّنِي:

- أستمعُ إليه باهتمامٍ.
- أتركُهُ وأنصرفُ.
- أنصحُهُ بالكفِّ عن ذكرِ عيوبِ الآخرينَ.
- أزجرُهُ ولا أصاحبُهُ.

٥ جارتُنا عجوزٌ تعيشُ وحدَها، وأنَا:

- أساعدُهَا بما أستطيعُ.
- لا أهتمُّ بأمرِها.
- أساعدُها بالمالِ عندما يزيدُ عن حاجَتِي.
- أرفضُ مساعدتَهَا.

٦ إذا ألقَى السلامَ عليَّ مَنْ لا أعرفُهُ، فإني:

- لا أردُّ عليْه.
- أترددُ في الردِّ عليه.
- أردُّ عليه.
- أعرفُهُ قبلَ أن أردَّ عليْه.

٧ أُلقِي السلامَ وأنا في الطريقِ على .... منَ المسلمِينَ:

- مَنْ أعرفُهُ ويعرفُني.
- مَنْ لا أعرفهُ ولا يعرفني.
- مَنْ أعرفُهُ ولا يعرفُني.
- مَنْ أعرفُهُ ومَنْ لا أعرفهُ.

٨ إذا تعثرتُ في حَجرٍ في الطريقِ، فإني:

- ألقِي ما يؤذِي الناسَ.
- أتركُ أيَّ شيءٍ يؤذِي الناسَ.
- أحذرُ مِن إلقاءِ ما يؤذِي الناسَ.
- لا أمشِي فيه مرةً أخرَى.

٩ وأنا أمشِي في الطريقِ:

- ألعبُ بأيِّ شيءٍ.
- أتجنبُ ما يؤذِي الناسَ.
- أميطُ الأذَى عن الطريقِ.
- لا أهتمُّ بشيءٍ.

تمهيدُ الفصلِ الدراسيِّ الثاني

الحمدُ للهِ وكفَى، والصلاةُ والسلامُ على عبدِهِ المصطفَى، ورسولِهِ المجتبَى، وعلى آلِهِ وصحبِهِ المستجمعينَ الشرفَا.

فهذَا –بُنَيَّ– مقررُ الفصلِ الدراسيّ الثاني، يحتوِي ستةَ أحاديثَ، نتعلمُ منهَا فضلَ بعضِ الأعمالِ التي تحققُ للمسلمِ السعادَةَ في الدنيَا والفوزَ في الآخرَةِ، وتجعلُه فردًا صالحًا إيجابيًّا، يقومُ بدورٍ نافعٍ لنفسِهِ ولمجتمعِهِ، فتقوَى الروابطُ بين أفرادِ المجتمعِ، وتنتشرُ بينهُمُ المحبةُ، وتزدادُ الأخوَّةُ التي تحميهِمْ من الفرقَةِ والاختلافِ والعداوَةِ والخصَامِ، فيتحَقّقَ فيهِمْ قولُ اللهِ تعالَى: ﴿إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِخۡوَةٞ﴾ [الحجرات: ١٠].

وهذِهِ الأعمالُ هي:

حفظُ العوراتِ، وحفظُ اللسانِ، وخطورةُ الغيبةِ، ومراعاةُ طبيعةِ الرجلِ وطبيعَةِ المرأةِ في الملبسِ، وحمدُ اللهِ تعالَى على نعمةِ العافيةِ، وشكرُ اللهِ تعالَى على ما رزقَنَا، والدعاءُ بالخيرِ.

ونسألُ اللهَ تعالَى أن ينفعَكَ بدراسَةِ هذه الأحاديث، ويجعلَها عَوْنًا لكَ على اتباعِ هدْيِ النبيِّ ﷺ؛ بحيث يكون لكَ سلوكًا في الحياة.

وصلَّى اللهُ على نبينَا محمدٍ، وعلَى آلِهِ وصحبِهِ أجمعِينَ.

الفصلُ الدراسيُّ الثانِي

ما يُقالُ عندَ رؤيةِ مبتلًى	عن عمرَ بن الخطاب ﵁ قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «مَنْ رَأَى صَاحِبَ بَلاَءٍ فَقَالَ: الْحَمْدُ لله الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلاَكَ بِه، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً؛ إِلاَّ عُوفِيَ مِنْ ذَلِكَ الْبَلاَءِ كَائِنًا مَا كَانَ مَا عَاشَ».
حفظُ العوراتِ	عن أَبِي سَعِيد الْخُدرِيّ ﵁ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ، وَلاَ الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَة، وَلاَ يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَلاَ تُفْضِي الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ».
الدعاءُ عندَ لبسِ الثوبِ	عنْ أَبِي سَعِيد الْخُدرِيّ ﵁ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِه؛ إِمَّا قَمِيصًا أَوْ عِمَامَةً، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ كَسَوْتَنِيه، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ».
لبسُ الحريرِ والذهبِ	عنْ أبِي موسَى الأشعريّ ﵁ أنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ: «حُرِّمَ لِبَاسُ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي، وَأُحِلَّ لإِنَاثِهِمْ».
حفظُ اللسانِ	عَنْ عَبْد الله بنِ مَسعُود ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ وَلاَ اللَّعَّانِ وَلاَ الْفَاحِشِ وَلاَ الْبَذِيءِ».
الغيبةُ	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا الْغِيبَةُ؟» قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ». قِيلَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدِ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهَتَّهُ».

رأى عثمان شخصًا مجنونًا، فضحك عثمان عليه وسخر منه، فقال له والده: يا عثمان لا تفعل هذا فإن الله هو الذي ابتلاه بفقد نعمة العقل، وعليك أن تقول ما أرشدنا إليه رسول الله ﷺ.

يمكنك معرفة ذلك من خلال الحديث التالي:

الحديث

عن عمرَ بنِ الخطابِ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ رأَى صَاحِبَ بَلاَءٍ فَقَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلاَكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً؛ إِلاَّ عُوفِيَ مِنْ ذَلِكَ الْبَلاَءِ كَائِنًا مَا كَانَ مَا عَاشَ»[1].

صاحبُ بَلاءٍ: مُصابٌ بمكروهٍ دينيٍّ أو دنيويٍّ.

عافاني: سلَّمَني.

ابتلاكَ: أصابَكَ.

عُوفِي: لم يصبْهُ ذلكَ البلاءُ.

كائنًا ما كانَ: مهمَا كانَ نوعُ المكروهِ أو الابتلاءِ.

اقترحْ عنوانًا مناسبًا للحديثِ، وضعْهُ أعلَى الصفحَةِ.

---

[1] أخرجه الترمذي (٣٤٣١).

التعريف بالراوي

- **اسمُه:**

هو أميرُ المؤمنينَ الخليفةُ الثانِي عمرُ بنُ الخطابِ بنِ نفيلٍ، العدويُّ، القرشيُّ ﵁.

- **كنيتُهُ:** أبو حفْصٍ.

- **سيرتُهُ ومناقبُهُ:**

– أسلمَ بمكةَ، وهاجرَ إلى المدينةِ عندَما أمرَ الرسولُ ﷺ أصحابَهُ ﵃ أن يهاجِرُوا إليْهَا.

– شهدَ غزوَةَ بدرٍ والغزواتِ كلَّهَا معَ رسولِ الله ﷺ.

– وليَ الخلافةَ بعدَ وفاةِ أبِي بكرٍ الصديقِ ﵁، وظلَّ بها عشرَ سنِينَ.

– هو أولُ مَن لُقبَ بأميرِ المؤمنينَ، وقدْ بشرَهُ النبيُّ ﷺ بالجنَّةِ.

– كانَ شديدَ الحرصِ على نفعِ المسلمينَ.

– كانَ شديدَ الخوفِ منَ الله تعالَى.

- **وفاتُهُ:**

استُشهِد ﵁ سنة ٢٣هـ، ودُفِنَ بجوارِ صاحبَيْهِ؛ رسولِ اللهِ ﷺ، وأبِي بكرٍ ﵁، في حجرَةِ أمِّ المؤمنِينَ عائشةَ ﵂.

الفوائدُ والتوجيهَاتُ

١- شكرُ اللهِ تعالَى على نعمَةِ العافيَةِ.

٢- مِن شكرِ نعمَةِ العافيةِ قولُ العبدِ عندَ رؤيَةِ المبتَلَى: «الْحَمْدُ للهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً»⁽¹⁾.

٣- الحذرُ مِنَ الشماتَةِ أو السخريةِ بأهلِ البلاءِ.

٤- الحذرُ مِن العجبِ واحتقارِ الآخرِينَ.

٥- دوامُ مراقبَةِ اللهِ تعالَى.

٦- البلاءُ قَدرٌ مِن أقدارِ اللهِ تعالَى.

٧- البلاءُ يكونُ في الدنيَا بالأمراضِ؛ كالعمَى أو العَرَجِ أو الفقرِ أو المصائِبِ، ويكونُ في الدِّينِ؛ كالشركِ والفسقِ والبِدعِ.

٨- الحرصُ على النصحِ والإرشادِ.

٩- المحافظَةُ علَى الأذكارِ والأدعيَةِ.

١٠- بيانُ طرقِ الوقايةِ مِنَ الآفاتِ.

١١- حرصُ الإسلامِ على مراعَاةِ شعورِ الآخرِينَ.

١٢- يستحبُّ أن يكونَ الدعاءُ عندَ رؤيَةِ المبتلَى سرًّا؛ حتَّى لا نؤذِيَه، أو ندخِلَ في قلبِهِ الحقدَ والحسَدَ.

١٣- معاملةُ المبتلَى معاملةً حسنةً؛ فنسَاعِدهُ وندعُو له بالعافِيةِ.

---

[1] (١) سبق تخريجه.

الأنشطة

نشاط ١

- اقرأ النصوصَ التاليةَ، واستنتجْ منهَا أربعًا من صورِ الابتلاءِ في الدنْيَا.

أ) قالَ اللهُ تعالَى: ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَىْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ [البقرة: ١٥٥].

ب) قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يَقُولُ اللهُ ﷻ: مَنْ أَذْهَبْتُ حَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ؛ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ»(١).

نشاط ٢

- ماذَا تفعلُ في المواقفِ الآتية:

أ) رأيتَ بعضَ زملائِكَ يسخرونَ من رجلٍ أعرَجٍ؟

ب) وجدتَ جارًا لكَ قدِ ابتُلِيَ بالوقوعِ في البِدعِ؟

ج) رأى صاحبٌ لكَ رَجلاً مبتلًى بمرضٍ، فقالَ بصوتٍ مرتفعٍ: الحمدُ للهِ الذِي عافانِي مما ابتلاكَ به، وفضلنِي علَى كثيرٍ ممَّنْ خَلقَ تفضيلاً، فحزِنَ الرجلُ؟

نشاط ٣

- اقترحْ ثلاثةَ أعمالٍ تخفّفُ عنْ أهلِ البلاءِ.

نشاط ٤

- اكتبِ الدعاءَ الذِي يُقالُ عندَ رؤيَةِ مبتلًى بخطٍّ جميلٍ على لوحَةٍ، وردّدْه جيدًا.

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٤٠١)، وقال: هذا حديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ، وحبيبته أي عينيه.

التقويم

س١ أكملْ ما يَلِي:

أ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ رَأَى صَاحِبَ بَلاَءٍ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلهِ ....

....».

ب اسمُ راوِي الحديثِ ....، وكنيتُهُ ....، ولقبُهُ ....

ج مِن البلاءِ في أمورِ الدنيَا: ....، ومِن البلاءِ في أمورِ الدين: ....

س٢ ضعْ خطًّا تحتَ الاختيارِ الصحيحِ فيمَا يلِي:

أ معنَى "عُوفِيَ" في قولِ النبيّ ﷺ: «إِلاَّ عُوفِيَ مِنْ ذَلِكَ الْبَلاَءِ»:

- أخرجَهُ اللهُ تعالَى مِن بلائِهِ.
- أعانَه اللهُ تعالَى على بلائِهِ.
- لمْ يصبْهُ ذلكَ البلاءُ.

ب تُوفِّيَ راوِي حديثِ هذه الوحدَةِ وله مِنَ العُمرِ:

- ستُّونَ سنَة.
- ثلاثٌ وستونَ سنَة.
- خمسٌ وستونَ سنَة.

ج مِن صورِ البلاءِ في الدّين:

- المرضُ.
- العمَى.
- الوقوعُ في الذنْبِ.

د يجبُ على مَن يرَى أهلَ البلاءِ أن:

- يتركَهُم ويمضِي.
- يشكرَ اللهَ تعالَى على نِعمِه.
- يغضَّ الطرفَ عنهُمْ.

س٣ ضعْ علامَةَ (√) أمامَ العبارةِ الصحيحَةِ، وعلامةَ (×) أمامَ العبارةِ الخطأِ فيمَا يَلِي:

أ قولُه ﷺ: «صَاحِب بَلاَءٍ»، يعنِي: المصَاب بمكرُوهٍ. (.......)

ب مِن ابتلاءِ الدنيَا فَقْدُ المالِ. (.......)

ج علَى مَن يزُورُ المريضَ أن يسمعَهُ الدعاءَ المأثورَ لِمَن رأَى مبتلًى. (.......)

د ظلَّ عمرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه في الخلافَةِ عشرَ سنينَ. (.......)

هـ البلاءُ دائمًا شرٌّ؛ ولذلِكَ يسألُ المؤمنُ دائمًا المعافَاةَ منْه. (.......)

س٤ أجبْ عمَّا يأتِي:

أ ما البشارَةُ التِي يحملُهَا الحديثُ الشريفُ؟

ب اذكُرْ أدبَيْن يجبُ التزَامهُمَا عندَ رؤيَةِ المبتَلى.

ج ما الدروسُ المستفادَةُ منْ هذَا الحديثِ؟

حرصَ الإسلامُ على صيانَةِ الأعراضِ؛ فشرَعَ ما يؤدّي إلى حفظِهَا، ومِن ذلِكَ الأمرُ بسترِ العورَاتِ، وتحريمِ كشفِهَا، والحديثُ التالِي يوضّحُ ذلِكَ.

الحديث

عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيّ ﵁ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لاَ يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ، وَلاَ الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ، وَلاَ يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَلاَ تُفْضِي الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ»(١).

العورةُ: الموضعُ الذي يجبُ سترُهُ من الإنسَانِ.

لا يُفضِي: لا يجتمعُ معَ غيرِهِ عاريًا في ثوبٍ واحدٍ.

أيُّ الجملِ الآتيةِ تصلحُ أنْ تكتبَها عنوانًا للحدِيثِ؟

غضُّ البصرِ

حفظُ العوراتِ

الحرصُ علَى الأعراضِ

---

(١) أخرجه مسلم (٣٣٨).

التعريف بالراوي

- **اسمه:** سعدُ بنُ مالكِ بنِ سنانٍ الخدريُّ الأنصاريُّ ﵁.
- **كنيتُهُ:** أبو سعيدٍ الخدريُّ، وقد عُرِف ﵁ بكنيتِهِ أكثَر مِن اسمِهِ.
- **حياتُهُ وفضائلُهُ:**

– كانَ مِنَ المجاهدينَ في سبيلِ اللهِ، وشاركَ معَ رسولِ اللهِ ﷺ في اثنتَي عشرةَ غزوةً، باستثناءِ غزوتَي بدرٍ وأُحُدٍ لصغرِ سِنِّهِ.

– حَفظَ عن رسولِ اللهِ ﷺ أحاديثَ كثيرةً، وعلمًا عظيمًا.

- **وفاتُهُ:** توفي أبُو سعيدٍ ﵁ سنة ٧٤هـ بالمدينَةِ النبويَّة.

الفوائدُ والتوجيهَاتُ

١– حِرصُ الإسلامِ علَى نشرِ العفافِ والطهارَةِ بينَ أفرادِ المجتمَعِ.

٢– تَقدمُ حضارةِ الإسلامِ ورقيُّهَا.

٣– حِرصُ الإسلامِ على تكريمِ الإنسانِ، وتمييزِهِ عن الحيوانِ.

٤– حُرمةُ نظرِ الرجلِ إلى عورةِ الرجلِ، والمرأةِ إلى عورَةِ المرأةِ.

٥– عنايةُ الإسلامِ بحفظِ العوراتِ؛ حيثُ أرشدَ إلى سترِهَا، ونَهَى عن كشفِهَا والنظَرِ إليْهَا.

٦- مفاسدُ كشفِ العوراتِ:

- فسادُ الأخلاقِ، وبالتالِي انتشارُ الفواحِشِ، والخوفُ وعدمُ الأمانِ.
- السعيُ إلى نيلِ الشهواتِ المحرَّمَة.
- ظلمةُ القلوبِ.
- حرمانُ العلمِ.
- هلاكُ الأممِ، وزوالُهَا.

٧- من الوسائلِ التِي تؤدِّي إلَى حفظِ العورَاتِ:

- التزامُ آدابِ الإسلامِ فِي اللباسِ.
- الاستئذانُ عندَ الدخولِ علَى الغيرِ.
- تركُ النظرِ إلى النساءِ اللاتِي لا يحلُّ النظرُ إليهِنَّ، سواءً فِي التلفازِ أو الصحفِ أو المواصلاتِ أو فِي الطرقاتِ.
- مراقبَةُ اللهِ تعالى، واستشعارُ رؤيتِهِ واطلاعِهِ جلَّ وعلاَ، قالَ تعالَى: ﴿يَعۡلَمُ خَآئِنَةَ ٱلۡأَعۡيُنِ وَمَا تُخۡفِي ٱلصُّدُورُ﴾ [غافر: ١٩].
- التفريقُ بينَ الأبناءِ فِي أماكِنِ النومِ من سنِّ العاشرَةِ؛ بأنْ ينامَ الذكورُ في فراشٍ، والإناثُ في فراشٍ آخَرَ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مُرُوا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ، واضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرِ سنِينَ، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ»(١).
- عدمُ اجتماعِ الرجلِ معَ غيرِهِ عاريًا فِي ثوبٍ واحدٍ، وكذلك المرأة مع المرأة.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٦٦٨٩)، وأبو داود (٤٩٥)، وقال النووي في المجموع (٣/ ١٠): إسناده حسن. وقال ابن الملقن في البدر المنير (٣/ ٢٣٨): صحيح، وله طرق.

الأنشطة

نشاط ١

- اقرأ النصوصَ التاليةَ جيدًا، ثم اكتبْ ما يمكِنُ أن تستنتِجَهُ منْهَا.

الآية	ما يمكنُ أن نستنتِجَهُ منْهَا
قالَ تعالَى: ﴿قُل لِّلۡمُؤۡمِنِينَ يَغُضُّواْ مِنۡ أَبۡصَٰرِهِمۡ وَيَحۡفَظُواْ فُرُوجَهُمۡۚ ذَٰلِكَ أَزۡكَىٰ لَهُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا يَصۡنَعُونَ ٣٠ وَقُل لِّلۡمُؤۡمِنَٰتِ يَغۡضُضۡنَ مِنۡ أَبۡصَٰرِهِنَّ وَيَحۡفَظۡنَ فُرُوجَهُنَّ ....﴾ [النور: ٣٠-٣١].	
قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّمَا جُعِلَ الإِذْنُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ»(١).	
قالَ تعالَى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾ [النساء: ١].	
قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «وَلاَ يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَلاَ تُفْضِي الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ».	

---

(١) متفق عليه: أخرجه البخاري (٦٢٤١)، ومسلم (٢١٥٦).

نشاط ٢

- ماذَا تفعلُ فِي المواقِفِ الآتيَة:

– وجدتَ أخاكَ الأصغرَ يدخلُ على أختِكَ حجرتَهَا الخاصةَ بها دونَ استئذَانٍ؟

– رأيتَ أحدَ زملائِكَ ينظر لنساء جيرانه من خلف النافذة؟

– زرتَ أحدَ أخوالِكَ، فوجدتَ صبيانَهُ وَبنَاته ينامونَ في فراشٍ واحدٍ؟

نشاط ٣

- فكِّرْ في موقفٍ يمكنُ أن يحدثَ في الواقعِ يعبِّرُ عن عدمِ الاهتمامِ بسترِ العوراتِ، وتخيَّلِ النتائجَ التِي قد تترتَّبُ على هذا الموقِفِ.. اكتبِ الموقفَ والنتائجَ.

التقويم

س١ اخترِ الصوابَ فيمَا يلي:

أ اسمُ أبِي سعيدٍ الخدريّ رضي الله عنه:

- سعدُ بنُ أبي وقاصٍ رضي الله عنه.
- سعدُ بن مالكٍ رضي الله عنه.
- سعدُ بنُ معاذٍ رضي الله عنه.

ب المؤمنُ يغضُّ بصرَهُ عن:

- المالِ.
- العوراتِ.
- الطعامِ.

ج يُفرَّقُ بينَ الأبناءِ في المضاجعِ إذا بلغُوا سِنَّ:

- الخامسةِ.
- السابعةِ.
- العاشرَةِ.

د غضُّ البصرِ يؤدّي إلى حفظِ:

- الأبدانِ.
- الأعراضِ.
- الأموالِ.

س٢ ضعْ علامَةَ (√) أوْ (×) أمامَ كلِّ عبارةٍ مما يلِي:

أ لَم يشاركْ أبُو سعيدٍ الخدريُّ ﷺ في غزوتَيْ بدرٍ وأُحُد؛ لأنَّ النبيَّ ﷺ استخلفَهُ على المدينةِ وقتَها. (.......)

ب العورةُ تعنِي: الموضِع الذِي يجبُ سترُهُ مِن الإنسانِ. (.......)

ج مشاهدة الصور العارية لا يدخل في ستر العوارت. (.......)

د يحرمُ نظرُ الرجلِ إلى عورةِ المرأةِ، لكنْ يجوزُ نظرُ المرأةِ إلى عورةِ المرأة. (.......)

س٣ أجبْ عمَّا يأتِي:

أ بيِّنْ أهمَّ عواقبِ كشفِ العوراتِ، وأهمَّ فوائدِ سترِهَا.

ب اذكرْ أربعًا مِنَ الوسائلِ المعينةِ على حفظِ العوراتِ، مع ذكرِ الدليلِ ما أمكَن.

المسلمُ يختلِفُ عن غيرِهِ؛ فإنَّ المسلمَ يستطيعُ أنْ يأخذَ حسناتٍ معَ كلِّ الأعمالِ، حتَّى الأَكلِ وَالشُّرْبِ وَالنوْمِ وَاللبْسِ! كيفَ هذَا؟ ستعرفُ الإجَابَةَ في حديثِ اليومِ.

الحديث

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ؛ إِمَّا قَمِيصًا أَوْ عِمَامَةً، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ؛ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ»(١).

استجدَّ ثوبًا: لبسَ ثوبًا جديدًا.

سمَّاه باسمه: قميصٌ، أو عمامةٌ، أو إزارٌ...

خيره: بقاؤُهُ ونقاؤُهُ، وكونُهُ يلبسُ للحاجَةِ.

وخير ما صُنِع له: استعماله في الطاعَةِ.

شره: كونُهُ حرامًا، أو نجسًا، أو ينتهي سريعًا.

وشرّ ما صُنع له: استعماله في الْمعصيَةِ.

اخترْ أدقَّ العباراتِ الآتية، وضعْهَا عُنوانًا للوحدةِ:

- أ مِن فضلِ اللهِ تعالَى على عبادِهِ.
- ب الدعاءُ عندَ لبسِ الثوبِ.
- ج جوازُ لبسِ القميصِ والعمامَةِ.

---

(١) أخرجه أبو داود (٤٠٢٠)، والترمذي (١٧٦٧)، وقال: هذا حديث حسن غريب صحيح. وقال ابن حجر في الفتوحات الربانية (١/ ٣٠١): حسن.

التعريف بالراوي

هوَ الصحابيُّ الجليلُ أبو سعيد الخدريُّ رضي الله عنه، وقد سبقَ التعريفُ به في الوحدَةِ السابقَة، ونضيفُ لكَ هنَا أنَّه رضي الله عنه قالَ: قُتلَ أبِي يومَ أُحد شهيدًا، وتركَنَا بغيرِ مال، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ أسألُهُ، فحينَ رآنِي قالَ: «مَنِ اسْتَغْنَى أَغْنَاهُ اللهُ، وَمَنْ يَسْتَعِفَّ يُعِفَّهُ اللهُ»، فرجعتُ(١).

الفوائدُ والتوجيهَاتُ

١- الثيابُ مِن نعمِ اللهِ تعالى على الإنسانِ، ومِن فوائدِهَا أنهَا تسترُ عوراتِهِ عنْ أعينِ الخلقِ، وتحمِي بدنَه منَ الحرِّ والبردِ.

٢- ينبغِي على العبدِ أن يحمدَ اللهَ تعالى أن كرَّمهُ ورزقهُ هذَا الثوبَ.

٣- معنَى الحمد: الثناءُ علَى الله تعالَى، والاعترافُ له بالفضلِ والنعمَة، ويكونُ علَى العطاءِ والمنْع.

٤- على المسلم أن يدعُوَ اللهَ تعالَى عندَ لبسِ الثوبِ الجديد، فيقُول: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ كَسَوْتَنيه، أَسَأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ».

٥- مِن ثمراتِ حمدِ الله تعالَى على لبسِ الثوبِ الجديد:

- دوامُ النعمةِ علَى العبدِ وزيادَتُها، قالَ تعالَى: ﴿ وَإِذۡ تَأَذَّنَ رَبُّكُمۡ لَئِن شَكَرۡتُمۡ لَأَزِيدَنَّكُمۡۖ وَلَئِن كَفَرۡتُمۡ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٞ ﴾ [إبراهيم: ٧].
- أنَّ اللهَ تعالَى يرزقُهُ خيرَ هذَا الثوب؛ فيباركُ لَه فيه، فيبقَى نقيًّا طاهرًا معينًا علَى العبادَةِ والطاعَة.
- أنَّ اللهَ تعالَى يقيه شرَّهُ، فلا يكُون سببًا للمعاصِي منَ الغرورِ والكِبرِ والتعالِي به علَى الفقرَاءِ.

٦- ينبغِي علَى مَن رأَى مسلمًا يلبسُ ثوبًا جديدًا أنْ يدعُو له بما دعَا به النَّبيُّ ﷺ لعمرَ رضي الله عنه لما رأى عَلَيه ثوْبًا جديدًا، فَقَالَ ﷺ: «الْبَسْ جَدِيدًا، وَعِشْ حَمِيدًا، وَمُتْ شَهِيدًا»(٢).

---

(١) متفق عليه: أخرجه البخاري (٦٤٧٠)، ومسلم (١٠٥٣).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٥٦٢٠)، وابن ماجه (٣٥٥٨). قال ابن حجر في نتائج الأفكار (١/ ١٣٦): حسن غريب.

الأنشطة

نشاط ١

- ماذَا تفعلُ فِي المواقفِ الآتيةِ:

– اشترَى والدُكَ لكَ ثوبًا جديدًا؛ لتفوقِكَ في الدراسَةِ؟

– رأيتَ أحدَ أصحابِكَ يلبسُ ثوبًا جديدًا؟

– رأيتَ زميلاً لكَ يتعالَى على أصحابِهِ بقميصٍ جديدٍ يلبسُهُ؟

نشاط ٢

- تختلفُ أغرَاض الناسِ مِن لبسِ الثيابِ الجديدةِ.

ارصدْ بعضَ أغراضِ الناسِ في مجتمعِكَ التِي تخالفُ هديَ الإسلامِ في ذلِكَ.

نشاط ٣

- استنتجِ العَلاقةَ بينَ حديثِ الوحدةِ والنصوصِ التاليةِ:

قولُ اللهِ تعالَى: ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾ [إبراهيم: ٧].

قولُ النبيّ ﷺ لعمرَ رضي الله عنه لَمَّا رأَى عَلَيه ثَوْبًا جديدًا: «الْبَسْ جَدِيدًا، وَعِشْ حَمِيدًا، وَمُتْ شَهِيدًا».

التقويم

س١ أكملْ ما يَلِي:

أ) كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذَا استجدَّ ثوبًا سماهُ باسمِه؛ إما قميصًا أو عمامةً، ثم يقولُ: « ....

....».

ب) معنَى كلمة "استجَدَّ" في قوله ﷺ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوبًا»: ....

س٢ اخترِ الإجابةَ الصحيحَةَ من بينِ الأقواسِ:

أ) بين قولِه تعالَى: ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِى لَشَدِيدٌ ﴾.

وبينَ حديثِ الوحدةِ علاقةٌ، هي:

- زيادةُ النعمةِ في الآيةِ ثمرةٌ من ثمراتِ الحديث.
- أنَّ اللهَ تعالَى أذنَ لعبادِه في الشكرِ لَهُ.
- الآيةُ تبينُ ما يجبُ قولُهُ لمن لبسَ ثوبًا جديدًا.

ب) خيرُ الثيابِ:

- ما كانَ ثمينًا.
- ما لاَ يبلَى ولا يتسخُ.
- ما يستخدمُ في طاعةِ اللهِ تعالَى.

ج) شرُّ الثيابِ:

- ما كانَ طويلاً.
- ما كانَ قصيرًا.
- ما كانَ حرامًا.

د) السببُ في استحباب حمدِ الله ﷻ علَى الثيابِ:

- الاعترافُ بفضلِ اللهِ، والشُّكْر علَى كرمِه.
- الخوفُ مِن ضياعِ الثوبِ.
- الرغبةُ في أن يصبحَ الثوبُ جميلاً.

س٣ ضعْ علامةَ (√) أمامَ العبارَةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (×) أمامَ الخطأِ فيمَا يلِي:

- المسلمُ يتفاخرُ بثيابِه الجديدةِ على الناسِ. (.......)
- عندمَا أرَى صديقِي يلبسُ ثوبًا جديدًا أدعُو له بالخيرِ. (.......)
- قولُه ﷺ: «شَرّ مَا صُنِعَ لَهُ»، يعنِي: استعمَالهُ في المعصيَةِ. (.......)
- مِن الأغراضِ المحمودةِ في لبسِ الثيابِ الجديدةِ قصدُ لفتِ الانتباهِ. (.......)

س٤ أجبْ عمَّا يأتِي:

أ) ما كنية راوي الحديث؟ ولماذَا لم يشهَد غزوتَيْ بدرٍ وأُحُد؟

ب) اكتبْ أكبرَ عددٍ مِن ثمراتِ حمدِ الله تعالى على نعمَةِ الثيابِ.

ج) ما أهمُّ فوائدِ لبسِ الثيَابِ؟

د) ماذا يسن أن أقول إذا رأيتُ زميلِي يرتدِي ثوبًا جديدًا؟

هـ) ما معنَى حَمْد الله تعالَى على النعمَةِ؟

…………………………

أباحَ اللهُ تعالَى للنساءِ الزينةَ، ومنهَا الزينةُ بلبسِ الذهبِ والحريرِ، فهَلْ ذلكَ مباحٌ للرجالِ أيضًا؟

تعرف الإجابة فِي الحديثِ التالِي.

الحديث

عَن أبِي موسَى الأشعريِّ ﵁ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «حُرِّمَ لِبَاسُ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي، وَأُحِلَّ لِإِنَاثِهِمْ»(١).

اقترِحْ عنوانًا مناسبًا للحديثِ، وضعْهُ أعلَى الصفحَةِ.

…………………………………………………………………………………

…………………………………………………………………………………

---

(١) أخرجه الترمذي (١٧٢٠)، والنسائي (٥١٤٨)، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وقال النووي في المجموع (١/ ٢٥٤): حسن صحيح.

التعريف بالراوي

- **اسمُه:** عبدُ اللهِ بنُ قيسِ بنِ سليمٍ الأشعريُّ ﵁.
- **كنيتُهُ:** أبو موسَى، وهو مشهورٌ بكنيتِه.
- **سيرتُهُ ومناقبُهُ:**

– كانَ مِن أهلِ اليمنِ، أسلمَ بمكةَ، ثم عادَ إلى اليمنِ، حتَّى قدمَ المدينةَ معَ قومِهِ يومَ فتحِ خيبَر.

– يعد من كبار الصحابَةِ ﵃، ومِن أهلِ القرآنِ والفتوَى فيهِمْ.

– عرف بحسن الصوت، مجتهدًا في تلاوَةِ القرآنِ، حتى قالَ لهُ النبيُّ ﷺ: «يَا أَبَا مُوسَى، لَقَدْ أُوتيتَ مِزْمَارًا(١) مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ»(٢).

- **وفاتُهُ:** توفِّي ﵁ سنَة ٤٢هـ، وقيلَ بعدهَا.

الفوائدُ والتوجيهَاتُ

١– المسلمُ يطيعُ اللهَ تعالى ورسولَهُ ﷺ في كلِّ شؤونِهِ؛ ومِن ذلكَ زينتُهُ ولباسُهُ، فيتزيَّن بِمَا أحلَّهُ اللهُ عز وجل لَهُ، ولا يتزينُ بالزينَةِ المحرمَةِ.

٢– حرمةُ لباسِ الحريرِ والذهبِ على الذكورِ، وإباحتُهُ للإناثِ.

---

(١) المزمار: الآلةُ التي يُزَمَّرُ بها، فشبَّه حُسنَ صَوته وحلاوَةَ نَغْمَته بصوت المزمَارِ، وذكر آل داود لجمال صوت داود عليه السلام.

(٢) متفق عليه: أخرجه البخاري (٥٠٤٨)، ومسلم (٧٩٣).

٣- العلةُ في تحريمِ لباسِ الذهبِ والحريرِ للذكورِ، وإباحتِه للإناثِ أنَّ:

- الحريرَ فيه مِنَ الضعفِ والليونةِ ما يتنافَى معَ القوَّةِ والخشونَةِ التي ينبغي أن يتحلَّى بهَا الرجلُ.
- لبسَ الذهبِ قدْ يجرُّ الرجلَ إلى الكبرِ والخيلاَءِ.
- ذلكَ مِن الإسرافِ والتبذيرِ والعُجبِ.
- لباسَ الذهبِ والحريرِ للرجالِ فيه تشبُّهٌ بأعداءِ اللهِ تعالى في أخلاقِهم وصفاتِهِم، ورغبتِهِم في الدنيَا، وبُعدهم عَنِ الآخرَةِ.

٤- يجوزُ لبسُ الحريرِ للرجالِ في أحوالٍ، منها:

- إذا كانَ به مرضٌ جلديٌّ يلزمُ أنْ يلبسَ عليه ثوبًا لينًا.
- لباسُهُ في الحربِ لإرهابِ العدوِّ.
- استنتجْ حالةً أخرَى من قولِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه: «نَهَى نَبِيُّ اللهِ ﷺ عنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ، إِلاَّ مَوْضِعَ أُصْبُعَيْنِ أَوْ ثَلاَثٍ أَوْ أَرْبَعٍ»(١).

٥- حرمةُ تشبّهِ الرجالِ بالنساءِ، وتَشبّهِ النساءِ بالرجالِ، فعنِ ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ»(٢).

---

(١) متفق عليه: أخرجه البخاري (٥٨٢٨)، ومسلم (٢٠٦٩).

(٢) أخرجه البخاري (٥٨٨٥).

الأنشطة

نشاط ١

- استنتِجْ مِنَ النصوصِ الآتيةِ المواضعَ التِي يجوزُ فيها لبسُ الحريرِ للرجَالِ:

النص	الموضع
عَنْ أَنَس بْن مَالِكٍ رضي الله عنه: "أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَخَّصَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي الْقُمُصِ الْحَرِيرِ فِي السَّفَرِ مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ بِهِمَا، أَوْ وَجَعٍ كَانَ بِهِمَا"(١).	....
عن عَبْدِ اللهِ أَبِي عُمَرَ مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما قَالَ: "رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ فِي السُّوقِ اشْتَرَى ثَوْبًا شَامِيًّا(٢)، فَرَأَى فِيهِ خَيْطًا أَحْمَرَ فَرَدَّهُ، فَأَتَيْتُ أَسْمَاءَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا جَارِيَةُ، نَاوِلِينِي جُبَّةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَخْرَجَتْ جُبَّةً(٣) طَيَالِسَةً(٤) مَكْفُوفَةَ الْجَيْبِ وَالْكُمَّيْنِ وَالْفَرْجَيْنِ بِالدِّيبَاجِ(٥)"(٦).	....

- (١) متفق عليه: أخرجه البخاري (٥٨٣٩)، ومسلم (٢٠٧٦).
- (٢) "شاميًّا": مصنوعٌ في بلادِ الشام.
- (٣) جبَّة: ثوبٌ فضفاضٌ واسعُ الكمين، مفتوحٌ من الأمامِ، يلبسُ فوقَ الثياب.
- (٤) طَيَالِسَة: كساءٌ غليظٌ مخططٌ.
- (٥) مَكْفُوفَة الْجَيْبِ وَالْكُمَّيْنِ وَالْفَرْجَيْنِ بِالدِّيبَاج: منقوشةٌ بقليلٍ من الحريرِ في فتحةِ الصدرِ وطرفي الكمينِ وفتحتِهِ الأمامية.
- (٦) أخرجه أبو داود (٤٠٥٤)، وقال ابن الملقن في البدر المنير (٥/ ٤٩): إسناده صحيح.

نشاط ٢

- بينْ بوضعِ علامةَ (√) أيَّ المظاهرِ الآتيةِ يجوزُ للرجالِ والنساءِ، وأيها يجوزُ للرجالِ فقطْ، وأيُّها يجوزُ للنساءِ فقطْ، وأيها ممنوعٌ على الرجالِ والنساءِ.

المظهَرُ	يجوزُ للرجالِ والنساءِ	خاصٌّ بالرجالِ	خاصٌّ بالنساءِ	ممنوعٌ على الرجالِ والنساءِ
استعمالُ آنيةِ الذهبِ والفضةِ				
تقصيرُ الثيابِ				
لبسُ خاتمِ الذهبِ				
لبسُ الحريرِ				
لبسُ خاتمِ الفضةِ				
العطورُ في البيتِ				
وضعُ العطرِ خارجَ البيتِ				
لبسُ ثوبِ القطنِ المسروقِ				
....				
....				
....				

نشاط ٣

- اقرأ الحديثَ التالي، ثمَّ استنبط العلاقَةَ بينَهُ وبينَ حديثِ الوحدَة.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الرَّجُلَ يَلْبَسُ لِبْسَةَ الْمَرْأَةِ، وَالْمَرْأَةَ تَلْبَسُ لِبْسَةَ الرَّجُلِ»(١).

نشاط ٤

- رتبْ جملَ الموقِفِ التالِي، ثم تخَيَّرْ أحدَ زملائِكَ، ومثِّلْ معَهُ ذلكَ الموقِفَ.

أحمد: ما هَذا الذي في يدِكَ يا خالدُ؟
خالد: خاتمٌ مِنَ ذهبٍ.

أحمد: لأنَّ هذَا حرامٌ، قالَ رسولُ الله ﷺ: «حُرِّمَ لِبَاسُ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي، وَأُحِلَّ لِإِنَاثِهِمْ».

أحمدُ: لا ينبغِي لنَا أن نلبسَ الذهبَ يا خالدُ.
خالد: ولماذَا؟

أحمدُ يزورُ صديقَه خالدًا، ويسلِّمُ عليه، ويصافحُهُ فيَلمس في يَدِهِ خاتمًا.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٨٣٠٩)، وأبو داود (٤٠٩٨)، وقال النووي في المجموع (٤/ ٤٦٩): إسناده صحيح.

التقويم

س١ اخترِ الصوابَ فيمَا يلِي:

أ يُستنبَطُ مِن نَهي النَبِيّ ﷺ عنْ لبْسِ الْحَرِيرِ إلاَّ مَوْضِعَ أصْبعَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ، أنه يجوزُ للرجالِ لبسُ الثوبِ الذِي:

- يغلبُ عليْه الحريرُ.
- به زينَةٌ كبيرةٌ مِنَ الحريرِ.
- به زينةٌ يسيرةٌ مِنَ الحريرِ.

ب تشبُّهُ الرجالِ بالنساءِ:

- حرامٌ.
- مكروهٌ.
- جائزٌ.

ج يتميزُ الرجالُ عَنِ النساءِ في لبسِ:

- السلاسلِ الفضيةِ.
- القلنسوَةِ والعمامَةِ.
- البنطالِ الذِي لا يستُرُه ثوبٌ.

د لبسُ الحريرِ للرجالِ:

- حرامٌ، ويجوزُ في حالِ الأمراضِ الجلديَّةِ.
- حرامٌ، ولاَ يجوزُ في أيِّ حالةٍ.
- مباحٌ، إلاَّ في حالِ القتَالِ.

س٢ ضعْ علامَةَ (√) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامَةَ (×) أمامَ الخطَأِ فيمَا يَلي:

أ الرجالُ والنساءُ في أحكامِ اللبسِ سواءٌ. (.......)

ب لعنَ رسولُ اللهِ ﷺ المتشبهينَ مِنَ الرجالِ بالنساءِ. (.......)

ج للوالدِ أن يهديَ لابنتِهِ أسورةً من الذهبِ. (.......)

د للمسلمِ أنْ يتزينَ بما شاءَ من مظاهرِ الزينَةِ. (.......)

هـ يجوزُ للنساءِ اتخاذُ آنيةِ الذهبِ والفضةِ ولباسُهُما. (.......)

س٣ أجبْ عمَّا يأتِي:

أ ما اسمُ راوِي الحديثِ؟ وما كنيتُهُ؟ وما أهمُّ ما عُرِف به بينَ الصحابَةِ رضي الله عنهم؟

ب اذكرْ ثلاثَ عللٍ لتحريمِ الحريرِ والذهبِ على الرجالِ، وإباحتهِ للإناثِ.

ج ما الحالاتُ التي يجوزُ فيهَا لبسُ الذهبِ للرجالِ؟ استدلَّ على ما تقولُ بالنصوصِ الشرعيَّةِ.

حِفظُ اللسانِ

انتشرَت بينَ الناسِ بعضُ الألفاظِ القبِيحَة في كثيرٍ من المجتمعاتِ.

هلْ توجَد هذه الظاهرَةُ في مجتمعِكَ؟

....

هلْ هذِهِ الظاهرة تمثّلُ مشكلَةً؟

....

أتدرِي ما حكمُ الإسلامِ فيهَا؟

....

أظنك ستتمكن من إجابة السؤال الأخير بعد دراستِكَ للحديثِ التالِي.

الحديث

عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسعُود ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ وَلاَ اللَّعَّانِ وَلاَ الْفَاحِشِ وَلاَ الْبَذِيءِ»(١).

ليسَ المؤمنُ: الكاملُ الإيمان.

الطعَّان: الذي يعيبُ الناسَ.

اللعَّان: الذي يُكثرُ سبَّ الناس، والدعاءَ عليهِمْ باللعنَة.

الفاحش: الذي يؤذي الناسَ بقبيحِ القولِ والفعلِ.

البذيء: الذي يتكلمُ بقبيحِ الكلامِ.

---

(١) أخرجه الترمذي (١٩٧٧)، وقال: هذا حديث حسن غريب. وقال العراقي في تخريج الإحياء (٣/ ١٥٠): إسناده صحيح.

التعريف بالراوي

اسمُه:

عبدُ اللهِ بنُ مسعودٍ الهذليُّ ﵁، وكنيتُهُ أبو عبدِ الرحمنِ.

سيرتُهُ وفضائلُهُ:

- منَ السابقينَ إلَى الإسلامِ.

- أولُ مَن جهرَ بالقرآنِ في مكةَ.

- هاجرَ إلى الحبشَةِ، وشهدَ جميعَ الغزواتِ معَ رسولِ اللهِ ﷺ.

- وهوَ صاحبُ نعلِ رسولِ اللهِ ﷺ، كانَ يُلبسُهُ إياهُ إذَا قامَ.

- كانَ مِن أعلمِ الصحابةِ ﵃ بكتابِ اللهِ كمَا في الحديثِ، حتَّى قالَ رسولُ اللهِ ﷺ فيه: «خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَسَالِمٍ(١)، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ»(٢).

وقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا(٣) كَمَا أُنْزِلَ؛ فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ»(٤)، أي: عبد الله بن مسعودٍ ﵁.

وفاتُهُ:

تُوفي ﵁ بالمدينَةِ سنة ٣٢هـ.

---

(١) أي: سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنهمَا.

(٢) متفق عليه: أخرجه البخاري (٤٩٩٩)، ومسلم (٢٤٦٤).

(٣) على حالته التى نزل بها من السماء.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٣٥)، وابن ماجه (١٣٨)، وقال ابن كثير في الأحكام الكبير (٣/٢٥٢): إسناده صحيح.

الفوائدُ والتوجيهَاتُ

١- المسلمُ مأمورٌ بحفظِ لسانِه مِنَ الوقوعِ في المعاصِي، قالَ اللهُ تعالَى: ﴿مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ [ق: ١٨].

٢- الطعنُ واللعنُ والفحشُ والبذاءةُ تؤذِي المسلمينَ؛ ولذلِكَ حرَّمَها الإسلامُ ونَهَى عنهَا.

٣- المسلمُ لا يطعنُ في غيرِه، ولا يلعنُ غيرَهُ، ولا يكونُ فاحشًا في قولِه أو فعلِه، ولاَ ينطِق بقبيحِ الكلامِ.

٤- من علاماتِ كمالِ الإيمانِ تنزيهُ اللسانِ عَنِ الطعنِ واللعنِ والفحشِ والبذاءَةِ.

٥- طعنُ المسلمِ ولعنُهُ لغيرِه يسبّبُ:

- كراهيةَ الناسِ لَه.
- تعرُّضَهُ لسخطِ اللهِ تعالَى وغضبِه.
- رُجوعَ اللعنةِ على اللاعنِ إنْ كانَ اللعنُ بغيرِ حقٍّ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا لَعَنَ شَيْئًا صَعِدَتِ اللَّعْنَةُ إِلَى السَّمَاءِ، فَتُغْلَقُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ دُونَهَا، ثُمَّ تَهْبِطُ إِلَى الأَرْضِ فَتُغْلَقُ أَبْوَابُهَا دُونَهَا، ثُمَّ تَأْخُذُ يَمِينًا وَشِمَالاً، فَإِذَا لَمْ تَجِدْ مَسَاغًا(١) رَجَعَتْ إِلَى الَّذِي لُعِنَ، فَإِنْ كَانَ لِذَلِكَ أَهْلاً، وَإِلاَّ رَجَعَتْ إِلَى قَائِلِهَا»(٢).
- تضييعَ وقتِه وقواهُ في غيرِ مصلحَةٍ.
- مخالفتَهُ لهديِ النبيِّ ﷺ؛ فعن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ: لَمْ يَكُنْ النَّبِيُّ ﷺ فَاحِشًا وَلاَ مُتَفَحِّشًا، وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلاَقًا»(٣).
- ضياعَ حسناتِه، وإفلاسَهُ يومَ القيامَةِ؛ لأنَّ اللهَ تعالَى يقتصُّ منْه لِمَن ظلَمَهُ وتعدَّى عليه بلسانِه.

---

(١) طريقًا.

(٢) أخرجه أبو داود (٤٩٠٥)، وقال ابن حجر في الفتح (١٠/ ٤٨١): إسناده جيد.

(٣) متفق عليه: أخرجه البخاري (٣٥٥٩)، ومسلم (٢٣٢١).

الأنشطة

نشاط ١

- حللِ القصةَ التاليةَ بمساعدَةِ معلمِكَ، ثم أجبْ بالتعاوِنِ مع زملائِكَ عما يليهَا:

عَنْ عَائِشَةَ ﵂ أَنَّ يَهُود أَتوا النبيَّ ﷺ فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكُمْ. قَالَ: وَعَلَيْكُمْ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ ﵂: عَلَيْكُمْ، وَلَعَنَكُمُ الله، وَغَضبَ الله عَلَيْكُمْ. قَالَ: «مَهْلاً يَا عَائِشَةُ، عَلَيْكِ بِالرِّفْقِ، وَإِيَّاكِ وَالْعُنْفَ وَالْفُحْشَ». قَالَتْ: أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قَالَ: «أَوَلَمْ تَسْمَعِي مَا قُلْتُ، رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ؛ فَيُسْتَجَابُ لِي فِيهِمْ، وَلاَ يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِيَّ»(١).

السَّامُ: الموتُ.

١	ما الذِي فعلَهُ اليهودُ؟ وما دلالَةُ ذلِك؟	....
٢	ما الذِي فعلتْهُ عائشَةُ ﵂؟	....
٣	ما الذِي فعلَهُ النبيُّ ﷺ؟	....
٤	العلاقةُ بينَ هذِهِ القصةِ وحديثِ الوحدَةِ	....

نشاط ٢

- اكتبْ فِي كراستك أعمالَ اللسانِ التِي تُدخِلُ الجنةَ، وأعمالَهُ التِي تُدخلُ النارَ.

---

(١) متفق عليه: أخرجه البخاري (٦٠٣٠)، ومسلم (٢١٦٥).

نشاط ٣

- اكتبْ مِن واقعِ بيئتِكَ ثلاثةَ سلوكياتٍ إيجابيةٍ تتفقُ معَ ما يدعُو إليهِ الحديثُ، وثلاثةً أخرَى تتنَافَى مَعَ ما يدعُو إليه، معَ توضيحِ حُكمِ كلِّ سلوكٍ.

نشاط ٤

- ضعْ أمامَ كلِّ نصٍّ الصفةَ الدالةَ عليْه مِن الصفاتِ الواردةِ في الحديثِ:

النص	الجزءُ الدالُّ عليه
قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا كَانَ الْفُحْشُ فِي شَيْءٍ إِلاَّ شَانَهُ(١)، وَمَا كَانَ الْحَيَاءُ فِي شَيْءٍ إِلاَّ زَانَهُ(٢)»(٣).	
قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَلاَعَنُوا بِلَعْنَةِ اللهِ وَلاَ بِغَضبِهِ وَلاَ بِالنَّارِ(٤)»(٥).	
قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لاَ يَتْرُكُونَهُنَّ: الْفَخْرُ فِي الأَحْسَابِ، وَالطَّعْنُ فِي الأَنْسَابِ، وَالاسْتِسْقَاءُ بِالنُّجُومِ(٦)، وَالنِّيَاحَةُ(٧)»(٨).	

● (١) شانَه: عابَهُ، وجعلَهُ مكروهًا لدَى الناسِ.

● (٢) زانَه: زينَهُ، وجعلَهُ مقبولاً عندَ الناسِ.

● (٣) أخرجه مسلم (٢٥٩٤).

● (٤) لاَ تَلاَعَنُوا بِلَعْنَةِ اللهِ وَلاَ بِغَضَبِهِ وَلاَ بِالنَّارِ: لا يقولُ مسلمٌ لآخر: لعنَك اللهُ، ولا غضبَ اللهُ عليكَ، ولا أدخلَكَ اللهُ النارَ.

● (٥) أخرجه أبو داود (٤٩٠٦)، والترمذي (١٩٧٦)، وقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وقال ابن دقيق العيد في الاقتراح (١٢٧): صحيح.

● (٦) الاسْتِسْقَاءُ بِالنُّجُومِ: اعتقادُ أن نزولَ المطرِ بنجمٍ كذَا.

● (٧) النياحَةُ: رفعُ الصوتِ بندبِ الميتِ، وتعديدِ شمائله مثْل: وَاشُجَاعَاه، وَاأَسَدَاهُ، وَاجَبَلَاه.

● (٨) أخرجه مسلم (٩٣٤).

نشاط ٥

- رددِ الحديثَ حتى تحفظَهُ جيدًا، ثم سمّعْه على زميلِكَ.

التقويم

س١ أكملْ ما يأتِي:

أ) قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ ....».

ب) نشكرُ اللهَ تعالَى على نعمَةِ اللسانِ بأنْ .... و ....

ج) الطعَّانُ هو: ....، واللعَّانُ هو: ....

س٢ اخترِ الإجابةَ الصحيحَةَ فيمَا يَلِي:

أ) المسلِمُ يحفظُ لسانَهُ؛ لأنه:

- غيرُ فاحشٍ ولا بذيءٍ.
- يخافُ مِن عقابِ الناسِ له.
- يحبُّ أنْ يمدحَهُ الناسُ.

ب) يُستنتَجُ مِن قولِ رسولِ اللهِ ﷺ: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ ....».

- أنَّ الطعنَ واللعنَ والفحشَ ينقصُ الإيمانَ.
- أنَّ الطعنَ واللعنَ والفحشَ يُذهبُ الإيمانَ.
- أنه لَا بدَّ أنْ يكونَ غيرُ المسلمِ فاحشًا بذيئًا.

ج) راوِي الحديثِ هو أولُ مَن .... في مكَّةَ.

- فسرَ القرآنَ.
- حفظَ القرآنَ.
- جهرَ بالقرآنِ.

د قولُه: "لَيْسَ الْمُؤْمِنُ"، يعني: .... الإيمانِ.

- ناقِص.
- ضائِع.
- فاقِد.

س٣ أجبْ عمَّا يأتِي:

أ استنتجْ أكبرَ عددٍ مِن عواقبِ الطعنِ واللعنِ على كلٍّ مِنَ الفردِ والمجتمعِ.

ب ما حكمُ الصفاتِ التي ذكرَها حديثُ الوحدَةِ؟

ج ماذَا تفعلُ في المواقِف التاليَة:

- مررتَ بتلامِيذ يسبُّ بعضُهم بعضًا؟
- رأيتَ صبيًّا يلعنُ دابةً؟
- وجدتَ أخاكَ الصغيرَ يتكلمُ بكلامٍ فاحشٍ؟
- إذا جلسَ عمرُ مع أناسٍ يسخرونَ من أحدِ الأصدقاءِ؟

د اقترحْ ثلاثةَ حلولٍ للتقليل مِن اللعنِ والطعنِ وفحشِ الكلامِ في مجتمعِكَ.

س٤ ضعْ علامةَ (√) أمامَ السلوكِ الصحيحِ، وعلامةَ (×) أمامَ السلوكِ الخطَأ فيمَا يلِي:

أ تلميذٌ يعيبُ زميلَهُ بأنه فقيرٌ. (.......)

ب سبَّ زيدٌ خالدًا، فسكتَ خالدٌ ولم يردَّ عليه. (.......)

ج مِن التعدِّي على الآخرين ذِكرُ عيوبِهم. (.......)

د رجلٌ تكلمَ بكلامٍ بذيءٍ ليدافعَ عن نفسِه ضدَّ خصمِه. (.......)

هـ كانَ عبدُ اللهِ بنُ مسعود رضي الله عنه من أهلِ العلمِ وأهلِ القرآنِ. (.......)

جلسَ اثنانِ مِن زملائكَ يتحدثانِ عن زميلٍ ثالثٍ غيرِ موجودٍ وهما يضحكانِ سُخريةً مِن بعضِ مواقِفه.

ما رأيُكَ في هذا التصرفِ؟ وما مَدَى صلتِهِ بآدابِ الإسلامِ؟

تعرف الإجابَة في الحديثِ التالي.

الحديث

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا الْغِيبَةُ؟» قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ». قِيلَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدِ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهَتَّهُ»(١).

الْغِيبَةُ: ذكرُ المرءِ بما يكرَهُ حالَ غيابه.

بَهَتَّه: قلتَ عليْه ما ليسَ فيه.

بعدَ قراءةِ الحديثِ وفهمِه، اخترْ لَه عنوانًا مناسبًا مما بينَ القوسينِ، وضعْهُ أعلَى الصفحَةِ.

(البهتَانُ – من فواحشِ اللسانِ – الغيبةُ)

---

(١) أخرجه مسلم (٢٥٨٩).

التعريف بالراوي

سبقَ التعريفُ به ﵁، واعلَمْ أنه روَى **٥٣٧٤** حديثًا، وقالَ عنه الإمامُ الشافعيُّ: هوَ أحفظُ الناسِ في عصرِهِ.

الفوائدُ والتوجيهَاتُ

١- حرصَ الإسلامُ على توثيقِ الأخوَّةِ بينَ المؤمنينَ؛ فهيَ أساسُ العلاقَةِ بينهُمْ.

٢- حرَّمَ الإسلامُ كلَّ سلوكٍ يؤثرُ على هذِهِ الأخوةِ، ومما حرَّمَه في سبيلِ بقاءِ الأخوةِ: الغيبةُ والبهتانُ.

٣- للغيبةِ آثارٌ سيئةٌ في الدنيَا والآخرةِ، منهَا:

- ذهابُ المودةِ والمحبةِ مِن بينِ المسلمِينَ.
- الطعنُ في أعراضِ المسلمِين.
- إعطاءُ المغتابِ حَسَنَاته لِمَن اغتابَه.
- مِن أعظمِ الذنوبِ، فهي متعلّقَة بالعبادِ.
- فضيحَةُ المغتابِ في الدنْيَا.

- سببٌ في عذابِ القبرِ، فعنِ ابنِ عباسٍ ﵄ قالَ: مَرَّ النبيُّ ﷺ بقبريْنِ، فقالَ: «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ؛ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لاَ يَسْتَتِرُ مِنَ الْبَوْلِ، وَأَمَّا الآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ»(١).

- تدخلُ صاحبَهَا النارَ في الآخرَةِ، فعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَمَّا عُرِجَ بِي مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ يَخْمُشُونَ وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلاَءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلاَءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ، وَيَقَعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ»(٢).

٤- وجوبُ التوبةِ علَى مَنْ يقعُ في الغيبةِ أو البهتانِ، وتركِ الدوافِعِ التِي تدفعُ إليهِمَا.

٥- لزومُ وعظِ وتخويفِ مَن يذكرُ عيوبَ الناسِ.

٦- تركُ مصاحبةِ ومجالسةِ مَن يغتابُ الناسَ، ويقعُ فِي أعراضِهِم.

---

(١) متفق عليه: أخرجه البخاري (٢١٦)، ومسلم (٢٩٢)، والنميمة هي: نقل كلام الغير بقصد الإضرار والوقيعة.

(٢) أخرجه أحمد (١٣٣٤٠)، أبو داود (٤٨٧٨)، وصحح العراقي سنده في تخريج الإحياء (٣: ١٠٩)، ويخمشون أي: يجرحون.

الأنشطة

نشاط ١

- تحدثَ القرآنُ عنِ الغيبةِ مبيّنًا خطورتَها.

أ استخرجْ مِن سورةِ الحجراتِ آيةً تتحدثُ عَنِ الغيبةِ.

ب طالعْ تفسيرَ الآيةِ، ثُم بيِّنْ كيفَ ذمَّ اللهُ تعالَى الغيبَةَ ونفَّرَ منهَا؟

نشاط ٢

- بالتعاونِ معَ زملائِكَ، اكتبْ أهمَّ الأسبابِ الدافِعَة إلى الغيبَةِ، وأهمَّ الوسائلِ المعِينَة على تركِ الغيبةِ.

نشاط ٣

- اكتبْ ما يجبُ علَى المغتابِ فعلُهُ حتى لا يُعاقَب بالغيبةِ يومَ القيامةِ.

التقويم

س١ أكملْ ما يلِي:

أ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَتَدْرُونَ مَا الْغِيبَةُ؟» ....

ب اسمُ راوِي حديثِ الوحدَةِ: .... ، وكنيتُهُ: ....

ج الغيبةُ هِي: ....

س٢ ضعْ خطًّا تحتَ الاختيارِ الصحيحِ فيمَا يأتِي.

أ كلمةُ «بهتَّه» في الحديثِ تعنِي: ذكرْتَ لَهُ عيوبًا:

- في وجودِه.
- في غيابِه.
- ليسَتْ فيه.

ب إذا رأيتَ مَن يغتابُ الناسَ فإنكَ:

- لاَ يعنِيكَ ما يفعلُهُ.
- تنفرُ منهُ.
- تشاركُهُ في فعلِه.

ج مِن عواقبِ الغيبةِ:

- عذابُ القبرِ.
- ضيقُ الرزقِ.
- الخلودُ في جهنمَ.

س٣ ضعْ علامَةَ (√) أمامَ العبارةِ الصحيحَةِ، وعلامةَ (×) أمامَ العبارةِ الخطأِ فيمَا يلِي:

أ الصحبَةُ الطيبةُ تساعدُ علَى تركِ الغيبَةِ. (.......)

ب بيانُ عيوبِ الناسِ أمرٌ مطلوبٌ. (.......)

ج المسلمُ يحفظُ لسانَهُ مِن الكلامِ في حقِّ الآخرينَ. (.......)

د الغيبَةُ تسببُ التنافرَ بينَ الناسِ. (.......)

هـ أسلمَ أبُو هريرةَ ﷺ عامَ صلح الحديبِيَة. (.......)

و مِن الأسبابِ الدافعةِ للغيبَةِ التنافسُ علَى المناصبِ. (.......)

ز لاَ يجبُ نصحُ المغتابِ؛ لأنَّ ضررَ الغيبةِ يقعُ عليْهِ وحدَه. (.......)

س٤ أجبْ عمَّا يأتي:

أ قارنْ بينَ الغيبةِ والبهتانِ مِن خلالِ تكملَةِ الجدولِ التالي:

أوجهُ المقارنَة	الغيبةُ	البهتانُ
التعريفُ		
الحكمُ		

ب ضعْ عنوانًا يجمعُ المعانِي الآتيةِ:

- أنْ يستحضِرَ المغتابُ خطورَةَ الغيبةِ وعقابَها.
- أنْ يضعَ نفسَهُ مكانَ مَن يذكُرُ عيوبَهم.
- أنْ ينشغلَ بعيوبِ نفسِهِ، ويجتهدَ في إصلاحِها.
- تركُ الجلوسِ في مجلسٍ فيهِ غيبَةٌ.

المقاييسُ الوجدانيةُ والمهاريـةُ للفصلِ الثاني

أولاً: المقياسُ الوجدانيُّ:

- ضعْ علامةَ (√) في المربعِ الذِي يعبِّرُ عنْ رأيِكَ فيمَا يلِي:

العبارة	رأيك			
	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا
أهتمُّ بشكرِ اللهِ تعالَى علَى العافيَةِ عندَ رؤيةِ المبتلَى.				
ألتزمُ بحفظِ عوراتِي عنِ الآخرينَ.				
أدعُو اللهَ تعَالَى عندَ لبسِ الثوبِ الجديدِ.				
أتجنبُ لبسَ الحريرِ أو الذهبِ؛ لأنني رجلٌ.				
أكرَهُ أنْ أتلفَّظَ بلفظٍ قبيحٍ.				
أستمتعُ بذكرِ اللهِ تعالَى في جميعِ أوقاتِي.				
أحْذَر لعنَ الآخرينَ؛ حتى لاَ يلعنونِي.				
أنشغلُ بمعالجةِ عيوبِي عن ذكرِ غيرِي.				
أحرص على دعاءِ لبسِ الثوبِ.				
أنصحُ أيَّ زميلٍ يلعَنُ أخاهُ بألاَّ يفعَل.				
أعتقدُ أنَّ سبابَ الآخرينَ ولعنَهُم يجلبُ الكراهيَةَ.				

هـ) إذا وجدتُ أحدَ زملائِي يلبسُ ثوبًا مِن الحريرِ، أو خاتمًا مِن ذهبٍ، فإني:

١ – أتمنَّى أنْ ألبسَ مثلَهُ.
٢ – أعنفُهُ بالقولِ الشديدِ.
٣ – أبينُ له حرمةَ هذَا الأمرِ.
٤ – أتركُهُ ولا أصاحبُه.

و) إذا تشاجَرَ أخِي مع الآخرِينَ، فإني:

١ – أكونُ معَه ضدَّ الآخرينَ.
٢ – أنهاهُ عَن ذلكَ، وأصلِحُ بينَهُم.
٣ – أعتذرُ للآخرينَ حتى لو كانُوا مخطئِينَ.
٤ – لا أدرِي ماذَا أفعلُ.

ز) إذَا أخطَأ زميلِي في قراءةِ الحديثِ أمامِي، فإني:

١ – أصوّبُ له خطأَهُ برفقٍ ولينٍ.
٢ – أنصحُهُ ألاَّ يقْرأَ منفردًا.
٣ – أزجرُه وأنهاهُ عن ذلكَ.
٤ – كلٌّ مِن ١ و ٢ صوابٌ.

ح) إذا ضحكَ زملائِي مِن رجلٍ أعرَج مرَّ أمامَنا، فإنّي:

١ – أشاركُهُم في الضحكِ.
٢ – أغضبُ وأتركُهُم منصرفًا.
٣ – أبيّنُ لَهم حرمةَ هذا وخطورتَهُ.
٤ – لا أهتمُّ بما يفعلُونَ.

تم بحمد الله تعالى

ثانيًا: المقياسُ المهاريُّ:

- ضعْ علامةَ (√) أمامَ العبارَةِ الصحيحةِ فيمَا يلِي.

أ عندمَا أرَى صبيًّا عاجزَ القدمين، فإنّي:

١- أَحْمَدُ اللهَ تعالَى على نعمةِ العافيةِ سرًّا.

٢- أَحْمَدُ اللهَ تعالَى جهرًا أن سلَّمني مِن العجزِ.

٣- أساعدُهُ في أيِّ شيءٍ يريدُهُ.

٤- كلٌّ مِن ١ و ٣ صوابٌ.

ب عندمَا أجدُ رجلاً كفيفَ البصرِ يريدُ عبورَ الطريقِ، فإني:

١- أتركُه وشأْنَه.

٢- أنهاهُ عَن عبورِ الطريقِ.

٣- أساعدُهُ حتى يعبرَ.

٤- أنتظرُ حتَّى أرَى ماذَا يفعلُ.

ج إذا ذهبْتُ إلى المكتبةِ لشراءِ قلمٍ، ووجدتُ بائعةً لا تلبسُ خمارًا، فإنّي:

١- أذهبُ إلى مكتبةٍ أخرَى.

٢- أنصحُهَا أن ترتدِيَ الخمارَ.

٣- أزجرُها وأنهاهَا عن هذَا السلوكِ.

٤- لا أعرفُ كيفَ أتصرَّف.

د كلمَا لبستُ ثوبًا جديدًا فإني:

١- أفرحُ بِه فرحًا شديدًا.

٢- أشكرُ أبِي أن ميزَنِي علَى إخوتِي.

٣ - أخبرُ زملائِي، وأفتخرُ به أمامَهُم.

٤ - أحمدُ اللهَ تعالى، وأسألُهُ خيرَه وخيرَ ما صُنعَ لَه.